
المديرية العامة للمناهج و المطبوعات
مشروع التعليم المسرّع
اللغة العربية
المستوى الرابع
أ
ض
ذ
ث
ل
ظ
ش
م
ي

المشرف على مشروع التعليم المسرع: يوسف عثمان حمد
الاشراف العلمي: عبدالله عبدالرحمن
الاشراف الفني على الطبع: زاگرۆس محمود عرب
عثمان پيرداود
الغلاف: عادل زرار
التصميم الداخلي: سابات صدقى اسماعيل

المقدمة

حرصاً من منظمة اليونيسيف على رفع الغبن الذي لحق بأعداد غير قليلة من أبنائنا، ممن حرموا من التعليم او اضطروا الى الانقطاع عنه بسبب الظروف الخاصة التي مرَّ بها العراق ، فقد تبنت مشروعاً تنفذه بالتعاون مع القائمين على شؤون التربية في كوردستان والعراق ، أطلقت عليه اسم التعليم المسرع أو المكثّف ،وتمّت على اساسه اختصار سنوات الدراسة في المرحلة الابتدائية– الاساس– الى سنوات ثلاث وفي مستويات ثلاثة ، ولان التلاميذ الكورد يدرسون اللغة العربية بدءً من الصّف الرابع، فأنّ التعليم في هذا المشروع بالنسبة الى مادة اللغة العربية في كوردستان اقتصر على المستويين الثاني والثالث، ولكن بعد عقد الكونفراس التربوي الموسع عام ٢٠٠٧ كان من اهم مقررات الكونفرانس جعل الدراسة في المرحلة الابتدائية ـ الاساس ـ تسع سنوات بدلاً من ست سنوات وتغيير اسم هذه المرحلة الدراسية من الابتدائية الى الاساس والغاء نظام الامتحان الوزاري العام في الصف السادس الابتدائي(الاساس).

وبهذا اصبحت الدراسة في هذا المشروع بالنسبة لكوردستان خمس مراحل، وبالنسبة لهذا الكتاب الخاص بالمستوى الرابع، فقد جمعنا مادتي القواعد والمطالعة بين دفتي هذا الكتاب ، لانَّ المطالعة هي المجال التطبيقي للقواعد ، وبهذا يستفيد الطالب من تعلم القواعد.

لجنة الاعداد

ألمبتدأ وآلخبرُ

ألامثلة:

١- آزادُ مهذبٌ.

٢- مدينتُنا جميلةٌ.

٣- ألطالبانِ مُجتهدانِ.

٤- ألمعَلمونَ مُحترمونَ.

٥- ألرياضةُ تُنَشّطُ الجسمَ.

٦- الربيعُ جوُّه معتدلٌ.

٧- السفرُ يومَ الخميسِ.

٨- ألنظافةُ منِ الأيمانِ.

ألعَرْض:

ألأمثلةُ ألمذكورةُ كُلُّها جملٌ آسميةٌ، لأنَّ كُلاً مِنْها مبدوء بأسمٍ، فالكلمات (آزادُ، مدينةُ، الطالبانِ، ألمعلمونَ، ألرياضةُ، ألنظافةُ، الربيع، السفر) أسماءٌ بدأنا بِها اُلجملةَ، لذلكَ تُسمّى (المبتدأ)، فكلُّ اُسمٍ نبدأ بهِ الكَلامَ، ويكونُ مَرفوعاً يُعْرَبُ مبتدأً.

وهذهِ اُلاسماءُ تحتاجُ اِلى مايُتِمُّ معَناها، والذي يُسمَّى: (الخبر) كما في (مهذبٌ، جميلةٌ، مجتهدانِ، مُحترمونَ، تُنشطُ الجسمَ، جوُّه معتدل، يومَ الخميسِ ، من الايمان). فـ (مهذبٌ) خبرٌ للمبتدأ(آزاد)، والجملةُ تامةُ المعنى، وهكذا في بقيةِ الجُمل.

والمبتدأُ والخبرُ إسمانِ مرفوعانِ دائماً وعلامةُ رفعِهما (الضمةُ) ، اذا كانا مفردينِ، كما في المثالينِ: ألأولِ والثاني، أو (الالف) اذا كان مثنى كما في المثالِ الثالثِ، أو (الواو) اذا كان المبتدأ والخبر جمع مذكر سالمٍ، كما في المثالِ الرابع.

والخبرُ إمّا: ١- أنْ يكونَ مُفرداً (أي ليسَ جملةً او شبهَ جملةٍ) وفي هذهِ ألحالةِ يُطابِقُ المبتدأ في الأفرادِ والتثنيةِ والجمعِ،والتذكيرِ والتأنيثِ كما في الامثلةِ الاربعةِ الاولى.

٢- ويكونُ جملةً كما في المثالِ الخامسِ والسادس (الرياضةُ تُنشطُ الجسمَ)، (الربيعُ جوُّهُ معتدل) فالجملةُ الفعليةُ(تُنَشّطُ الجسم) من الفعلِ والفاعلِ والمفعول في محلِ رفعٍ خبرٌ للمبتدأ (الرياضةُ) وكذلك المثال السادس فجملة (جوّه معتدل) جملة اسمية في محل رفع خبر،

٣- أو شبهَ جملةٍ، كما في المثالِ الثامن(ألنظافةُ من الايمانِ) ، فشبهُ الجملةِ (مِن الأيمانِ) من الجارِ والمجرورِ في محلِ رفعٍ خبرٌ للمبتدأ (النظافةُ) . ومثلهُ شبهُ الجملةِ (الظرَف) نحوُ: (ألطيرُ فوقَ الشجرةِ) أو (السفر يومَ الخميسِ).

ألقواعدُ:

١- ألمبتدأُ: اسمٌ مرفوعٌ يُبتدأُ به الكلامُ.

٢- ألخبر: اسمٌ مرفوعٌ يُكوّن معَ المبتدأ جملةً مفيدةً.

٣- ألمبتدأُ والخبرُ كلاهُما مرفوعٌ دائماً.

٤- يُطابقُ الخبرُ ألمبتدأ في التذكيرِ والتأنيثِ، وفي الافرادِ والتثنيةِ والجمعِ.

٥- يَكونُ خبرُ المبتدأ أ- مُفرداً مثل (الكتابُ مفيدٌ)، ب- أو جملةً مثل(دليرُ يَذهبُ الى المدرسةِ)، ج - او شبهَ جملةٍ مثل (المديرُ في المدرسةِ)، و(الكتابُ فوقَ المنضدةِ).

أَلتَّمرِينات

(١)

إِ ستخرج الأخبارَ مِن الجملِ الآتيةِ، وبَيِّنْ أنواعَها:

١- صوت الحق واضح .

٢- المخلص يحبُّ وطنَه.

٣- ألمهندســانِ ماهِـرانِ.

٤- ألمعلمـونَ مُخـلصــونَ.

٥- ألطّالِبُ في الصَّـفِّ.

(٢)

ضَعِ الأسماءَ الآتيةَ في الفراغ المناسبِ لها فِيما يأتي:

(التلميذانِ، العمالُ، النظافةُ، السمكُ، المجلة)

١- .... فوقَ المنضدةِ.

٢- ....ضَروريةٌ للمجتمعِ.

٣- ....يَعيشُ في الماءِ.

٤- ....مؤدَّبانِ.

٥- .... نَشيطونَ.

(٣)

ضَعِ الكلماتِ الاتيةَ في الفراغِ المناسبِ لها:

(معتدلٌ، مزدحمٌ، يعملُ، يَرمي، مُخلصونَ)

١- اللاعبُ.......... الكرةَ.

٢- الشارعُ.......... .

٣- الجوُّ............ .

٤- العمالُ.......... .

٥- سيروانُ.......... في المَشْرُوعِ.

(٤)

أعْرِبْ ماتَحتَهُ خَطٌّ فيما يأتي:

١- العلمُ <u>نورٌ</u> .

٢- الطالبُ <u>يتعلّمُ العلمَ</u>.



كانَ وأخواتها

الأمثلة:

١- كانَ الشارعُ مُزدحماً.

٢- أصبحَ الطالبانِ مجتهدينَ.

٣- ظلَّ المعلمونَ مُخلصينَ.

٤- أمستِ الممرضاتُ يحرصْنَ على راحةِ المرضى.

٥- أضحى العمالُ في المعملِ.

٦- صارَ الجوُّ مُعتدلاً.

٧- مازالَ الطفلُ نائماً.

٨- يتفوّقُ الطالبُ مادامَ مجتهداً.

٩- ليسَ المؤمنُ كاذباً.

١٠- باتَ الطالبُ حريصاً على واجبه.

العرضُ:

إذا نظرْتَ الى الجملِ الثلاثِ الاولى وجدْتَها تتكونُ من ثلاثةِ أركانٍ، وهي: الفعلُ، والإسمُ المرفوعُ الذي يليه، والاسمُ المنصوبُ الذي يقعُ بعدهُ. ففي المثالِ الاولِ (كانَ الشارعُ مُزدحماً)، الفعلُ(كانَ) فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، يختصُ بالدخولِ على الجملةِ الاسميةِ، وهو الركنُ الأولُ، و(الشارعُ) اسمُ كانَ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ، وهو الركنُ الثاني من الجملةِ، وكلمةُ (مُزْدحماً)

خبرُ (كانَ) منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ، وهو الركنُ الثالثُ، وَلو جَرَّدْنا الجملةَ مِن (كانَ) لأصبحتِ الجملةُ بهذهِ الصورةِ(الشارعُ مزدحمٌ) وهـذهِ جملـةٌ اسميـةٌ تتكونُ مِن المبتدأ والخبرِ.

َنستَخلِصُ مِن هذا أنَّ (كانَ وأخواتها) تَدخلُ على المبتدأ والخـبرِ، فَتَرفـعُ الأولَ، وَيُسَّمى أسْمها، وتَنْصِبُ الثاني، وَيُسمَّى خبرهـا، وإذا أمْعَنْـتَ النظَـرَ في المِثال الثاني: (أصبحَ الطالبانِ مُجتهدَينِ) وجدتَ (أصبح) قد عَمِل عَمَلَ (كـانَ) فـ(الطالبانِ) اسمُ (أصبحَ) مرفوعٌ وعلامةُ رفعه(الألفُ) لأنهُّ مثنّى، و(مُجتهـدَيْنِ) خبرُ(أصبحَ) منـصوبٌ وعلامـةُ نـصبِهِ (اليـاءُ) لإنَّـه مُثَّنـى. وفي المثـالِ الثالـثِ (المعلمـونَ) اسـمُ ظـلَّ مرفـوع وعلامـةُ رفعـهِ (الـواو) لأنـه جمـعُ مـذكرٍ سـالم، و(مخلصينَ) خبرُ (ظلَّ) منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ (الياء) لْأنهّ جمعُ مذكرٍ سالم.

ولابُدَّ مِن الاشارةِ الى أنَّ خبرَ هـذهِ الافعـالِ يـأتي مُفـرداً كمـا في الأمثلـة: (الأولِ والثاني والثالثِ)، ويأتي خبرُها جملةً فعليةً مثل الجملةِ السادسةِ: ((صارَ الجوُّ يعتدلُ))، ومثلَ ((أصبحَ العاملُ يَعْمَلُ بإخلاصٍ))،وفي هذهِ الحالـةِ تُعـرَبُ جملـةُ (يَعتدِلُ) و(يَعمَلُ) في محل نصبِ خبر (أصبحَ)، ويأتي خبرُها شبهَ جملةٍ مثـل: (أضْحَى العمالُ في المَعملِ)، فَـشِبْهُ الجملـةِ (في المعمـلِ) في محـلِ نـصبِ خـبرُ (أضحى)، إذَنْ الخبر جملـة (فعليـة أو أسميـة) أو شـبه جملـة تعـرَبُ في محـل نصب خبراً لـ كان أو أخواتها.

هناكَ أفعالٌ أُخرى مِن أخـواتِ (كـانَ) وهـي :(بـاتَ، صـارَ، لـيسَ، مـازالَ، مادامَ) وَهيَ تَعملُ عَمَلَ (كانَ).

أَلقواعد:

١- كانَ وأخواتُها وَهي (أصبحَ، اضحى، ظَلَّ، أمْسَى،باتَ، صار، ليسَ، مازالَ، مادامَ) تُسمَّى (الأفعال الناقصة) أيضاً.

٢- تَخْتَصُّ هذه الأفعالُ بالدخولِ على الجملِ الأسمية (المبتدأ والخبر)، فَتَرفَعُ الاولَ اسماً لها وتَنصبُ الثاني خبراً لَها.

٣- يأتي خبرُ هذهِ الافعالِ مُفْرَداً أو جملةً او شبهَ جملةٍ،

كَقَوْلنا: أصبحتْ نازدارُ طالبةً مجتهدةً.

أضْحَى محمدٌ يأكلُ الطعامَ.

أمسى جوتيارُ في الحقل.

التطبيقات:

أعْرِبْ مايَأتي:

ظَلَّ الحقُّ مُنْتصِراً.

ظَلَّ: فعلٌ ماضٍ ناقص، (مِن أخوات كانَ) مَبنيٌّ على الفتحِ.

الحقُّ: اسمُ (ظلَّ) مرفوعٌ،وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة.

مُنتَصِراً: خبرُ (ظلَّ) منصوبٌ، وعلامةَُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرة.

تمرينٌ محلولٌ

إستخرجْ مِن الجملِ الآتيةِ (كانَ واخواتُها)، وبّينْ أسماءَها وأخبارهَا:

١- أصبحَ الوردُ مُتَفَتّحاً.

٢- كانَ المريضُ يتألّمُ.

٣- ظَلَّ الكسلانُ في حَيْرةٍ مِن أمْرهِ.

٤- ليسَ المُجِدّونَ خائبِينَ.

كان واخواتها	اسماؤها	أخبارها
١- اصبحَ	الوردُ	مُتفتحاً
٢- كانَ	المريضُ	الجملة الفعلية(يَتألمُ).
٣- ظلَّ	الكسلانُ	شبُه الجملةِ(في حَيْرةٍ).
٤- ليسَ	المجدّونَ	خائبْينَ.

اَلتمرِينات

(١)

إستَخْرجْ مِن النصوص الآتيةِ (كانَ وأخواتِها)، ثُمّ بَيّنْ أسماءَها وأخبارهَا:

١- كان اليومُ مشمساً.

٢- ظلَّ المطرُ غزيراً.

٣- صارَ المصباحُ مضيئاً.

٤- مازالَ الكورديُّ يُدافعُ عن قضيتهِ.

٥- باتتِ المُمرضةُ في المستشفى.

(٢)

أدخلْ (كانَ) أو إحدى أخواتها على الجملِ الآتيةِ، واضبُطها بالشَّكْلِ:

١- محمدٌ فلاحٌ.

٢- المجدّونَ ناجحونَ.

٣- المهندسانِ ماهرانِ.

٤- الاطفالُ في الحديقةِ.

٥- البلبلُ يُغَرّدُ.

(٣)

أعدْ كتابةَ الجملِ الآتيةِ بعدَ حذفِ (كانَ وأخواتها) واضبطها بالشَّكْلِ:

١- كانَ الزائرانِ محترمَيْنِ.

٢- ظلتِ الثلوجُ فوقَ الجبالِ.

٣- أصبحَ البلبلُ مُغَرّداً.

٤- مازالَ نزارُ مُتفوقاً في دروسهِ.

٥- أمْسَتْ شَرمينُ مبتسمةً.

(٤)

ضَعِ الأسماءَ الآتيةَ في الفراغاتِ المناسبةِ لَها، وأضبطها بالشَّكْلِ: (الطالبُ ، العالِمُ ، مُخلصِيْنَ ، الصورتانِ ، بارداً)

١- مازالَ المعلمونَ.......... .

٢- كانتِ.......... جميلتينِ.

٣- أمسى الجوُّ.......... .

٤- باتَ .... حَريصاً على النجاحِ.

٥- ليسَ.......... والجاهلُ سواءً.

(٥)

أعْرِبْ ماياتي:

١- مازالَ المواطِنُ مُخْلِصاً لِوَطنِه.

٢- ظَلَّ الصديقانِ مُخْلِصَيْنِ.



إنَّ وَأَخوَاتُها

أَمثلة:

إنَّ العِلْمَ نافعٌ.

عَلمْتُ أنَّكَ تاجرٌ.

كأنَّ القطَّ نَمِرٌ.

ليتَ الغائبينَ يَعودونَ.

لعلَّ في النجاةَ في الصديق.

الحديقةُ صَغيرةٌ لكنَّ وُرُوْدَها جميلةٌ.

ألعَرْض:

أُنظُرْ إلى الأمثلةِ المعروضةِ تَجِدْ أدواتٍ وَهي:

(إنَّ، أنَّ، كأنَّ، ليتَ، لعلَّ، لكنَّ) قد دخلَتْ على جملٍ أصلُها (مبتدأ وخبرٌ)، فَنَصَبَتْ الأولَ اسماً لها، وَرَفَعَتْ الثاني خبراً لها.

فَفي المثالِ الاولِ تجدُ كلمةَ (العِلْمَ) منصوبةً لأنَّها اسمْ (إنَّ) ، و(نافِعٌ) خبرُ (إنَّ) مرفوعٌ، وفي المِثالِ الثاني: الضميرُ (الكافُ) في محلِّ نصب اسمُ (أنَّ)، وكلمةُ (تاجرٌ) خبرُها مرفوعٌ، و(كأنَّ) نَصَبَتْ كلمةَ (القطَّ) إسماً لها، ورَفَعَتْ كلمةَ (نَمِرٌ) خَبَراً لها، وهكذا في بقيةِ الأمثلة.

كما تَجِدُ أنَّ خبرَ (إنَّ وَأخواتها) يَأتي على ثلاثِ حالاتٍ، وهي:

المفردُ: مثلُ (نافعٌ) أو (تاجرٌ) أو (نَمِرٌ) في جملةِ: كأنَّ القطَّ نَمِرٌ.

الجملة: مثل (يَعودونَ) في جملةِ: ليتَ الغائبينَ يَعودونَ.

شبه الجملة: مثلُ (في الصدقِ) في جملةِ: لعلَّ النجاةَ في الصدقِ.

وتُسمّى (إنَّ وأخواتُها) الأحرفَ المُشبَّهة بالفعل، فلها معانيها:(إنَّ، أنَّ) للتوكيد، و(كأنَّ) للتشبيه، و(ليتَ) للتمني،و(لعلّ) للترجيّ،و(لكنَّ) للأستدراك.

ألقَواعد:

١- الأحرفُ المُشبهة بالفعلِ: (إنَّ، أنَّ، ليتَ، لعلَّ، لكنَّ ، كأنَّ) تَدْخلُ على المبتدأ والخبرِ، فَتنصبُ الأولَ اسماً لها وتَرفَعُ الثاني خبراً لها.

٢- يَأتي خبرُ هذهِ الأحرفِ (مُفرداً) أو (جملةً) أو (شبهَ جملةٍ).

مثالُ في الأعراب:

ألاخلاصُ شرفٌ، لكنَّ الخيانةَ عارٌ وجريمةٌ.

ألاخلاصُ : مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رَفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره.

شرفٌ: خبر مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرة.

لكنّ: حرفٌ مُشّبهٌ بالفعلِ.

الخيانةَ: إِسمُ (لكنَّ) منصوبُ وعلامةُ نصبه الفتحةُ.

عارٌ: خبرُ(لكنَّ) مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمةُ.

وَ: (الواو) حرفُ عطفٍ.

جَريمةٌ: إِسمٌ معطوفٌ على كلمة (عارٌ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ.

التمرينات

(١)

إحْذِفْ (إنَّ وأخواتها) من الجملِ الآتيةِ معَ مُراعاةِ التغيير:

١- إنَّ المتسامحينَ كُرَماءٌ.

٢- لعلَّ المريضَ يَشفى.

٣- ليتَ المُغتَربَيْنِ عائدانِ.

٤- كأنَّ العلْمَ نورٌ.

٥- عَلِمْتُ أنَّ بلادَ الرافدينِ مَهْدُ الحضاراتِ.

(٢)

إسْتَخرجْ (إنَّ وأخواتها) مّما يأتي مبيّناً أسماءَها وأخبارَها:

١- إنَّ إنتصارَ الأمةِ في وَحْدَتِها.

٢- أيْقَنْتُ أنّ العلمَ نورٌ.

٣- كأنَّ الشمسَ قُرصٌ من ذَهَبٍ.

٤- آرازُ مهندسٌ لكنَّه مِن هُواةِ الشعرِ.

٥- قالَ الشاعرُ:

ألا ليتَ الشبابَ يَعودُ يَوماً

فأُخْبِرَهُ بِما فَعلَ المَشيبُ

(٣)

أدْخلْ (إنَّ وأخواتِها) على الجُملِ الآتيةِ، واضبُطها بالشَّكْلِ:

١- النجومُ في السَّماءِ.

٢- العاملانِ نَشيطانِ.

٣- خانزادُ تَرسُمُ لَوْحةً.

٤- فَلاّحُو القريةِ مُتعاونونَ.

٥- نوروزُ عيدٌ قوميٌّ لِشَعْبِنا.

(٤)

ضَعْ اسْماً مُناسِباً لـ(أنَّ وأخواتِها) في الفراغاتِ الآتيةِ:

١- إنَّ............. مِنَ الإيمانِ.

٢- كأنَّ ....مصْباحٌ.

٣- شيرينُ طبيبةٌ لكنَّ .... مُهندِسٌ.

٤- ليتَ............ يَنْجَحُ.

٥- يَسرُّني أنَّ .... قريبةٌ.

(٥)

أعْرِبْ ماتحتهُ خط:

<u>إنَّ سامانَ مَسرورٌ</u> بنجاحِ صَديقِهِ.

القراءَةُ

القراءةُ هـيَ أوّلُ مايجـبُ أنْ يَتَعلّمـه التلميـذُ في أُولى مَراحـلِ الـتعلُّم، لأنّهـا مفتاحُ التعلمِ والتعليمِ،وأهمُّ مفتاحٍ لابوابِ العلمِ والمعرفةِ.

والقرآءةُ كانتْ ومُنذُ بَدَأ الانسانُ بأكتشافِ العلومِ وبناءِ الحَضاراتِ شيئاً مهُمّاً يُضاهي حاجاتِ الأنسانِ الأُخرى كالمشي والكلامِ، لأنها أنتقالُ الذهن مِنَ الحروفِ التي تَقَعُ تَحْتَ الأنظـارِ الى الأصـواتِ والالفـاظِ التـي تَـدُلُّ عَلَيْهـا وتَرْمُـزُ آلَيهْا، بِسُرعةٍ وبدون تَرددٍ أو تبـاطؤ، مَـعَ فَهْـمِ المَعْنَـى والتـأثُّر بـه، كمـا يَفْهَـمُ السامِعُ ذلك ويتأثّر به.

كما أن بأمكانِ القـاريء، مـن خـلال مـايقرأ، ان يعـيش العـصورَ والازمـانَ والتجاربَ الانسانيةِ المختلفةِ، وهي من أوسعِ المناهلِ التي بأمكانِ القاريء أنْ يَنْهَلَ منهْا ما يُريدُ في كل وَقْتٍ. ورَغْمَ تَعَدّدِ مناهلِ العلمِ وتطـورِ وسـائِلها، تظـلُّ القراءةُ محتفظةً بمميزاتٍ لايُمكن لتلك الوسائل التفرُّدُ بِها، قالَ الشاعرُ:

وخيرُ مَكانٍ في الدُنى سرْجُ سابحٍ

وخيرُ جَليسٍ في الزمانِ كتابُ

اللغة:

المناهل	:	مفردها منهل، ايْ النبع الذي يستقى منه الماء.
سابح	:	الخيل الأصيلة السريعة
خير جليس	:	افضل صديق أو أنيس

المناقشة:

١- ماهي الكتب التي تحبُّ قِراءتَها؟

٢- اشرح البيتَ بإيجاز.(وخير مكان ....)

٣- اعرب الجملة الآتية:

يهَوى الطالبُ مطالعةَ الكُتُبِ.



أَلفعلُ وَ اَقْسَامُه
الماضِي- المُضارع

أ- ألفعلُ الماضِي

أَلنَّصُّ:

عَادَ سردارُ إلى وطنِه كُوردستانَ بَعْدَ أن اغْتَرَب عنها سنواتٍ عديدةً، وما انْ وَطِئَتْ قَدماهُ أرضَ الوطنِ حتى ذَرَفَتْ عَيناهُ الدموعَ، وقالَ : ماأجمَلَك ياوطني! فقد تَجَوَّلتُ في أماكنَ عديدةٍ من العالَمِ، فَلَمْ أجِدْ أروعَ منكَ، ثُمَّ اصطحَبَهُ أخوُهُ كارزان الذي كانَ في استِقبالِه وركِبا السيَّارة بَعْدَ أنْ تعانَقا طويلاً.

سارَت السَّيارةُ بِهما متجهةً نحوَ مدينةِ حلبجةَ الشهيدةِ، وفي الطريقِ وقفَتْ السيارةُ أمامَ أحدِ المطاعمِ، فنَزلا و دَخلاهُ لِيستريحا فيه، في المَطْعَمِ رأى سَردارُ عَدداً مِنْ أصدقائه القُدامى، فاستَقْبَلُوهُ بحرارةٍ، وفَرحوُا بِقدومه وتحدَّثُوا معهُ في أمورٍ كثيرةٍ، ثُمَّ وَدَّعُوهُ.

العَرْضُ:

إقْرأ النَّصَّ تَجِدْ فيه أفعالاً كثيرةً، وهذهِ الأفعالُ تَدُلُّ على عملٍ أو حَدَثٍ في زمنٍ خاصٍ، وهذا الزمنُ إمَّا في الماضِي أو الحاضِرِأو المستقبلِ، فَالفعْلُ مادَلَّ على حَدَثٍ مُقترنٍ بِزَمنٍ.

وإذا تَأمَّلْتَ الافعالَ التي وَضَعْنا تَحتَها خُطوطاً:

(عادَ، اغتربَ، وَطِئَ، ذَرَفَ،قالَ، تَجَوَّلَ، أصطحَبَ، ركِبا، تعانَقا، وَقَفَ، سَارَ، نَزَلا، دَخَلا، رأى، استقبَلُوه، فَرِحُوا، تَحَدَّثُوا، وَدَّعُوه) فإنَّ جميعها أفعالٌ دَلَّتْ على وُقوعِ حَدَثٍ في زمنٍ مضى (قد سبقَ زمنَ التكلمِ)، فالفِعْلُ الماضي مادلٌّ على حصولِ الفعْلِ في زمَنٍ مضَى. والأفْعالُ الماضيةُ مبنيةٌ دائماً.

فَالافعالُ التي لم يَتصِلْ بها شيءٌ هي:(عادَ، اغتربَ، رأى، قالَ) والتي اتَّصلَتْ بها تاءُ التأنيث الساكنة (وَطِئَتْ، ذَرَفتْ، سارَتْ) وكذلك الافعالُ التي اتصلتْ بها ألفُ الأثنينِ هي:(ركِبا، تعانَقا، نَزلا، دَخلا) تجدها أفعالاً ماضيةً مبنيةً على الفتحِ.

نَستَنتجُ مِن ذلكَ أنَّ الفعل الماضي يُبنى على الفتحِ اذا لم يَتَّصِلْ بآخرهِ شيءٌ، أوإذا اتصلتْ بهِ تاءُ التأنيثِ الساكنةِ، أو الفُ الأثنينِ،او اسند الى ضمير المفرد الغائب (الجبانُ استأسَدَ)ففاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

راجعِ النَّصَّ وتأمَّلِ الفعلَ (تَجَوَّلْتُ) تَجِدهُ مَبنياً على السكونِ لاتصالهِ بتاءِ الفاعلِ. وَينطبقُ هذا على الفعلِ إذا آتصَّلَ بهِ (نا) الدالُّ على الفاعلِ ونون النسوة كما في قولنا: ذَهبْنا، درسْنَ. فالفعلُ الماضي يُبنى على السكونِ إذا آتصلَ بهِ ضميرُ الرفعِ المتحرك.

أمّاَ الافعالُ (استَقْبلُوا، فَرِحُوا، تَحدَّثُوا، وَدَّعُوا) فإنها مبنيةٌ على الضمِّ لاتّصالها بواوِ الجماعةِ.إذنْ فالفِعلُ الماضِي يُبنى على الضَمّ إذا اتَّصلَ بهِ واوُ الجماعةِ.

القَواعدُ:

١- الفِعلُ مادَلَّ على حَدث مُقْتَرنٍ بزَمنٍ.

٢- الفِعلُ الماضِي: هو كُلُّ فِعْلٍ دَلَّ على حصولِ حَدَثٍ قبلَ زمنِ الّتكَلُّم.

٣- الفِعلُ الماضِي مَبْنِيٌّ دائماً وحالاتُ بنائه كالآتي:

أ- البناءُ على الفتح: إذا لم يتصلْ به شيٌّ او اسند الى ضمير المفرد الغائب(هو) مثلُ: (العطشان شَرب َالماءَ) او اسند الى اسم ظاهرمثل: (شَرِب َالعطشان الماء) أو اتصلتْ بهِ تاءُ التأنيثِ الساكنة مثل: (إجْتَهدَتْ ميديا في دروسها) ، أو اتَّصَلَ بهِ ألفُ الأثنينِ مثلُ: (الصديقان تَبادَلا التحية).

ب- البناءُ على السكونِ: إذا اتَّصَلَ بهِ ضميرُ رفعٍ متحرك مثلُ: (شكرْتُ،استمتعْتُ، ساعدْتُ، نهضْتُمْ، شارَكْتُنَّ، نصَرْنا، نجحْنَّ).

ج- البناءُ على الضَمِّ : إذا اتصلَتْ بهِ واوُ الجماعةِ مثل: (الفلاحون زَرَعوا القمح).

التطبيق:

أ- مثالٌ في الأعراب:

احْتَفلَ الكورد بعيدِ نوروزَ.

احتفلَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.

الكورد: فاعلٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعِه الضمةُ الظاهرةُ على آخرِه.

بِعيدِ: الباءُ: حرفُ جرٍ.

عيدِ: اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ في آخرِهِ. وهو مُضافٌ.

نَوروزَ: مضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جَرِّهِ الفتحةُ بدل الكسرة لأنَّهُ ممنوعٌ مِن الصَّرْف.

ب- إستخرِجِ الأفعالَ الماضِية ممّا يأتي، وبَيِّنْ علامةَ بنائها والسَّبَب:

١- اذا ادّينا واجبَنا ارضينا ضميرنا.

٢- وقفَ المواطِنونَ إجلالاً لِشهيدِهِمْ.

٣- المهندسانِ ساهَما في بناءِ المدرسةِ.

(الحلّ)

ت	الفعل الماضي	علامة بنائه	السبب
١-	أدّينا	السكون	لأتصاله بضمير (نا) الدال على
	ارضينا	السكون	الفاعل.
٢-	وقفَ	الفتح	لم يتصل به شيء
٣-	ساهَما	الفتح	لأتصاله بألف الأثنين.

أَلتَّمرِينات

(١)

ضعْ قبلَ كُلِ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ أو بَعْدَهُ فِعْلاً ماضياً يُلائمهُ:

(السليمانية، الطالبانِ، السَّيارة، ديار، القمر، المعلمونَ، الربيع).

(٢)

ضعْ فِعْلاً ماضياً في المكانِ الخالِي مِّما يأتي:

١-..............العصفورُ فوقَ الشجرةِ.

٢-.............. الفلاحُ............ .

٣- ....الطّالبُ في الإمتحانِ لإنَّهُ............في دُرُوسهِ.

٤- العراقيونَ............ بخلاصِهِمْ مِن الدكتاتوريةِ.

٥- ألأُمُّ............أولادَها.

(٣)

إستخرجْ مِن النصِ الآتي الفعلَ الماضِيَ وبّينْ علامةَ بنائهِ والسببَ:

أشرقتِ الشمسُ في القريةِ، وأنتشرَ النورُ في كُلّ مكانٍ فيها،و صاحَ الديكُ، وَنَبَحَ الكلبُ، وزَقزَقتِ العصافيرُ، وقَصَدَ الفلاحونَ حُقولَهمْ، وَالنساءُ أخْرَجْنَ المواشيَ إلى المراعيَ، ونادى سامان زميلهُ، وأنْطَلَقا الى المدرسةِ، وتحادثا في طريقِهما.

ب - أَلفعْلُ المُضارعْ

الامثلة:

١- أُحبُّ المخلصِينَ لِوَطنِهِمْ وَأكْرَهُ المنافقِينَ.

٢- ايّاك نحبّ يا وطنُ

٣- يَتَعايشُ في كُوردستانَ أقوامٌ وطوائِفُ مختلفةٌ في حُبٍ وَوِئامٍ، وَيَتكاتَفُ جميعُ أبنائها مِن أجلِ حُرِيَّتِهِمْ وكرامَتِهِمْ وأمنِهِم.

٤- تَنْهضُ أمتُنا وتتقدمُ الى الامامِ بتضحيةِ أبنائِها.

العَرْض:

سَبَقَ أنْ دَرَسْتَ الفعلَ الماضِي وحالاتِ بِنائِهِ، ونَدرسُ الآنَ الفعلَ المُضارِعَ. إقرأِ العباراتِ المذكورةَ وتأملْ الأفعالَ التي تحتَها خُطوط: (أُحبُّ، أكْرَهُ،نحب ، يَتَعايَشُ، يتَكاتَفُ، تَنهضُ، تَتقدَّمُ) تَجِدُ أنَّها دلَّتْ على حدوث الفعل في الزمنِ الحاضرِ أو المستقبلِ، فالفعلُ: (أُحبُّ) يَدلُّ على حصولِ الفعلِ في الزمنِ الحاضِرِ أو المستقبلِ وهكذا بقيةُ ألافعالِ، فَكُلُّ فِعْلٍ مِن هذا النوعِ يُسمى (فِعْلاً مُضارِعاً).

وإذا نظْرتَ إلى الحرفِ الاولِ مِن كُلّ فعلٍ وَجْدتَهُ همزةً أو نوناً أو ياءً او تاءً، فألهمزةُ للمَتكلم مثلَ : (أُحبُّ، أعملُ، أقرأُ) والنونُ للمتكلم معَ غيرِهِ مثل: (نُحبُّ، نلعبُ، نجلسُ)، والياءُ للغائبُ مثل: (يتَعايشُ، يَستمعُ، يَركُضُ). والتاءُ للمُخاطب والمخاطبة ومثناهما وجمعهما مثلَ: (أنتَ تُخْلِصُ، أنتِ تدرسينَ التأريخَ) وللمفردةِ الغائبةِ مثلَ: (هي تَقرأُ كتاباً).

ولو نَظَرنا الى حركةِ الحرفِ الاخيرِ في الفعلِ المُضارعِ لَوَجدناها الضمةَ، فالفعلُ المضارعُ المجّردُ مِن الناصِبِ والجازمِ ، مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمةُ.

القواعد:

١- الفعْلُ المُضارعُ: هُوَ كُلُّ فعْلٍ يَدلُّ على حصولِ عملٍ أو حَدَثٍ في الزمنِ الحاضِرِ أو المستقبلِ.

٢- يكونُ في أولِ الفعْلِ المضارعِ أحدُ هذهِ الأحرفِ: (ألهمزةُ أوالنونُ أوالياءُ أوالتاءُ) ، وتُسمّى أحْرُفَ المُضارَعة، وهي مجموعةٌ في عبارةِ (أنَيْتُ).

٣- ألفعْلُ المُضارعُ يكونُ مرفوعاً، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ.

التطبيق:

أعرِبْ مايأتي:

تَجْتَنبُ شيرينُ الكَذبَ.

تَجْتَنبُ: فعْلُ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رَفْعهِ الضمةُ الظاهرةٌ في آخرهِ.

شيرينُ: فاعِلٌ مرفوعُ، وعلامةُ رَفْعهِ الضمةُ الظاهرةٌ في آخِرهِ

الكَذبَ: مفعول به منصوب، علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخرهِ.

التّمرِينات

(١)

ضعْ قَبْلَ كُلّ كلمةٍ مّما يأتي أو بَعْدَها فِعْلاً مُضارِعاً يُناسبهُا:

(المدرسةُ، أنتُما،صديق، ألطلاب، زهراء)

(٢)

حَولْ كُلَّ فِعْلٍ مِن الافعالِ الآتيةِ إلى صيغةِ المضارعِ، ثُمَ أدْخِلْهُ في جملةٍ مفيدةٍ بحيثُ تَشمُلُ جميعَ أحْرُفِ المُضارِعَة:

(زَرَع، سَافَر، حَمِدَ، شَرِبَ، فَانَ)

(٣)

ضَعْ فِعلاً مُضارِعاً في المكانِ الخالي مّما يأتي:

١- .... الطالبُ التعاونَ.

٢- ....الطبيبُ المريضَ.

٣- نحنُ.......... الضيفَ.

٤- بهار...........والدتُها.

(٤)

حَوِّل الأفعالَ الماضيةَ في الجملِ الآتيةِ إلى أفْعالٍ مُضارِعةٍ واضْبُطها بالشَّكْلِ:

١- غَردَ البُلبُلُ.

٢- غَسَلَتْ الطالبةُ يدَيْها قَبْلَ الأكْلِ وبَعْدَهُ.

٣- سَمِعَ سعيدٌ نَصيحةَ المدرسِ.

٤- إحترمتُ الرجلَ الكبيرَ.

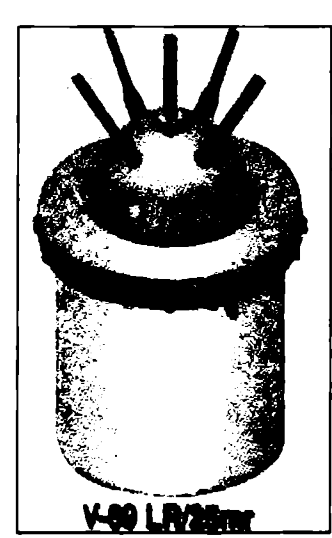
٥- سَبَحْنَا في نَهْرِ الخابورِ.

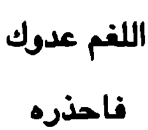
(٥)

يُضِرُّ التدخينُ بصحةِ الأنسانِ والبيئة.

١- بَيِّنْ مَضارَ التدخينِ.

٢- أعْرِبِ الجملةَ السابقةَ.





الرفق بالحيوان

للشاعر أحمد شوقي **(تحفظ ٦ ابيات فقط)**

الحيـــوانُ خَـلْـقٌ لَهُ عَلَيْكَ حـــقٌ
سـخّرهُ اللهُ لَكـــاْ وللعبادِ قَبْلَكـــا
حَـمُولَةُ الاثقـــالِ ومرضِعُ الاطفـــالِ
ومُطْعِمُ الجـمـــاعة وخادِمُ الزراعــــة
من حقه أن يُرفَقــا بـه وألا يُرهَقـــا
إنْ كَلّ دَعْهُ يَستَـرِحْ وداوِه إذا جُــرِحْ
ولايَجُـعْ في دارِكـا أو يُظْمَ في جِوارِكـا
بَهِـيمةٌ مِسكيـنُ يَشْكو فلا يُبيـــنُ
لسـانهُ مقطـــوعُ وما لَهُ دمـــوعُ

اللغة :

أنْ يرفقا : أن يعامل برفق وحنان
ألاّ يُرهقا : ألايحمّل اكثر مما يطيق.
كَلّ : تعِبَ
دعه : اتركهُ
داوه : عالجه بالدواء
يُظْمَ : يُعْطَشْ
بهيمة : حيوان

المناقشة:

١- مانوع الجملة : ((الحيوانُ خَلْقٌ))؟

٢- هل في الأبيات الأخرى جمل مشابهة؟ اذكرها.

٣- ماأهم الأعمال التي يقوم بها الحيوان- كما ورد في المقطوعة؟

٤- اذكر اعمالاً اخرى يقوم بها الحيوان- لم تذكر في المقطوعة.

٥- كيف يجب أنْ نتعامل مع الحيوان؟ لماذا؟

٦- ماهي مهمات جمعيات الرفق بالحيوان؟

٧- اعرِبْ ماتحته خط:

مازالَ الحيوانُ مفيداً لنا

ألأفعالُ الخمسةُ

ألامثلةُ:

١- ازادُ وسورانُ يعملان في الحقل.

٢- أنتُما تَرسُمان مناظرَ جميلةً.

٣- الكوردُ يَتّصفَونَ بالكرامةِ ويُلتَزمون بعهودهِم.

٤- أنتُم تضَحّونَ من أجلِ الحريّةِ، وتناضلون في سبيلِ الديمقراطيّةِ.

٥- أنتِ تُساهمينَ في بناءِ المجتمعِ المَدنّي.

ألعَرضْ:

تأمَّل الأفعالَ التي تحتها خطوطٌ في الأمثلةِ المذكورةِ تَجِدْ جميعَها أفعالاً مضارعةً لأنّها تدلُّ على حدثٍ يقعُ في الزَّمنِ الحاضرِ أو المستقبلِ فالأفعالُ: (يعملان- يتصفونَ- يلتزمونَ) مبدوءةٌ بياءِ الغائبِ، والأفعال(ترسمانِ- تناضلونَ- تساهمينَ) مبدوءةُ بتاء الخطابِ ولو نظرْنا الى الفعلينِ (يعملان- تَرسُمانِ) لوجدْناهما قد أتصلَتْ بِهما ألفُ الاثنينِ.

والأفعالُ (يتّصفونَ- يلتزمونَ- تضّحونَ- تناضلونَ) قد اتصلتْ بها واو الجماعة.

والفعلُ (تُساهمينَ) قد اتصلتْ بهِ ياءُ المخاطبة.

وهذهِ الافعالُ تُسمّى (الافعالُ الخمسةُ) لأنها تأتي على خمسِ صيغٍ هي: (يَفعلانِ- تفعلانِ- يَفعلونَ- تفعلونَ- تفعلينَ).

والنوّنُ التي في نهايةِ هذهِ الأفعالِ هي علامةُ الرفعِ فيها، أمـاّ ألـفُ الأثـنينِ وواو الجماعةِ وياءُ المخاطبةِ فهي ضمائرُ رَفعٍ متصلة(في محل رفع فاعل).
بقي أنْ تعلمَ أنّ الأفعالَ الخمسة تأتي بعدَ الأسماءِ دائماً فلا يُبدأ بها الكلامُ.

القواعد:

١- الأفعال الخمسةُ هيَ كُلُّ مضارعٍ أُسندَ الى:
الف الأثنين مثل: يزرعانِ- تزرعانِ
أو واو الجماعة مثل: ينتخبونَ- تنتخبونَ
أو ياء المخاطبة مثل: تعلمينَ.
٢- للأفعال الخمسة خمسُ صيغٍ هي (يفعلانِ- تفعلانِ- يفعلونَ- تفعلونَ- تفعلينَ).
٣- تكونُ علامةُ رفعِ الآفعالِ الخمسةِ (ثبوت النون في آخرِ الفعلِ)
٤- تَقَعُ الفُ الأثنينَ وواو الجماعةِ وياء المخاطبة في محل رفعٍ فاعلاً.
٥- هذهِ الأفعالُ تأتي بعدَ اسمٍ ظاهرٍ أو ضميرٍ.

التطبيق:

أعْرِب مايأتي:

ألمعلمونَ يَبْنونَ النفوسَ والعقولَ.

المعلمونَ: مبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الواو لأنهُ جمعُ مُذكر سالم.

يبنونَ: فعلُ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ ثبوتُ النونِ، لأنهُ من الأفعالِ الخمسةِ وواو الجماعـةِ ضـميرُ رفـعٍ (فاعـل) والجملـة الفعليـة (يبنـون) في محـل رفـع خبرللمبتدأ.

النفوسَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ على آخرهِ.

الواو: حرف عطف

العقولَ: اسم معطوف على (النفوس) منصوب وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ على آخرهِ.

التمرينات

(١)

صُغْ الأفعالَ الخمسةَ مِن كُلِّ فعلٍ مّما يأتي مُسْتَوفياً جميعَ صَيغِها:

يجتَهِدُ– يلعَبُ– تُشارِكُ

(٢)

أختر الفعلَ المضارعَ المناسبَ للمكانِ الخالي ممّا يأتي:

١– الطفلانِ............بالكُرة. (تَلعبانِ، يَلعبانِ، تلعبونَ)

٢– أنْتما........... على النظامِ. (تحافِظانِ، يحافظونَ، يحافِظانِ)

٣– أنتِ...............عن الغشِ. (تبتعد ، تبتعدونَ، تبتعدينَ)

٤– العراقيونَ......... في أجواء الديمقراطيةِ.(تعيشونَ، تعيشانِ، يعيشونَ)

٥- أنتمْ............. من أجل الوطنِ. (تسهرينَ، يسهرونَ، تسهرونَ)

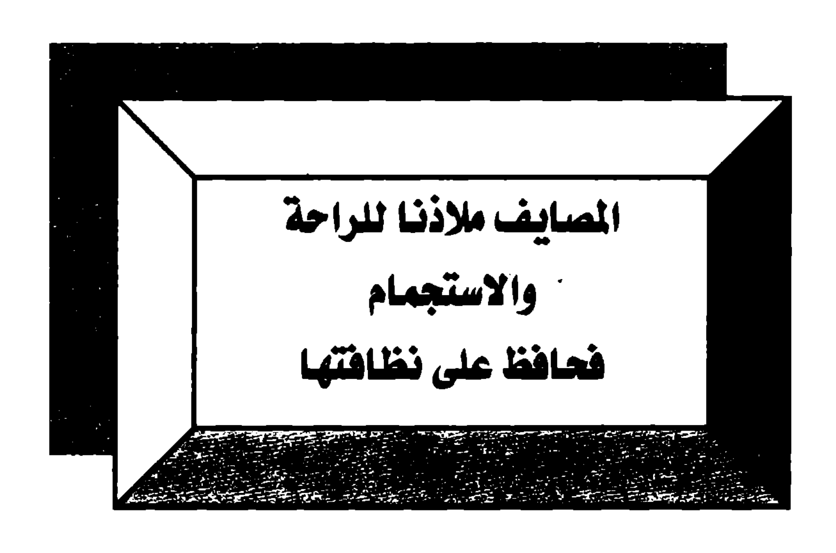
(٣)

إِستخرجِ الأفعالَ الخمسةَ مّما يأتي وأعْربِها:

١- قال تعالى (فيهما عينانِ تّجريانِ) (الرحمن ٥٠)

٢- الطلبةُ يتسلّحونَ بالعلمِ والخُلقِ.

٣- أنتِ تَعطِفينَ على الصّغارِ.



تاريخ الحاسوب

لعلّ أولَ حاسبٍ عرفهُ الانسانُ، كانَ المعْدادَ الخشبُي، المتكونَ من بعض الأعمدةِ الخشبيةِ والخرز المصطفةِ في هذهِ الاعمدةِ، والذي ظهرَ في الشرقِ حوالي عام ٦٠٠ قبل الميلاد.

وبعدَ الفيْ عامٍ وفي حدود عام ١٦٠٠ م ظهرت المسطرة المنزلقة، التي سهلَتْ أجراءَ العملياتِ الحسابيةِ وخُصوصاً الضربِ،والقسمةِ، والجذورِ والرفعِ الى القوى.

عامْ ١٦٤٢م ابتكرَ العالمُ الفرنسي (باسكالْ) الحاسبَ الميكانيكيَ، وفي عامْ ١٨٢٠ قامَ المُبتكرُ والعالمُ الانكليزيُ (بابيج) بأبتكارِ أولِ حاسبٍ ميكانيكي، فكرةُ عمله تشبهُ فكرةَ عملِ الحاسباتِ الألكترونية، وعام ١٩٣٠م تم في الولايات المتحدةِ صُنع حاسبٍ كهربائي يَعمَلُ بطريقةٍ تلقائيةٍ (اوتوماتيكية)، ويَستَخدَمُ شبكة من منظوماتِ الأبدالِ، أما في عام ١٩٤٥م فقدْ تمّ في جامعةِ مانشستر في انكلترا تَصْنيعُ أولِ حاسبٍ ألكْتروني يستخدمُ الصماماتِ المفرغة في عَملِهِ، تَبِعَ هذا الحاسبَ وحتى بداية الخمسينياتِ من القرن العشرين تصنيعُ حاسباتٍ أُخرى منْ هذا النوعِ في بعضِ الجامعاتِ ومراكزِ البحوث.

أما في عامِ ١٩٧٥م فقدْ ظَهرتْ الحاسباتُ الالكترونيةُ الصغيرةُ، وانتشرتْ بسرعةٍ فائقةٍ، و تتمُ التطويراتُ والتحسيناتُ عليها مُنذُ ذلك التأريخ الى يومِنا هذا بسرعةٍ هائلةٍ، حيثُ أصبحت اليوم حاجة لاغنَى للإنسان عنها، فهي الأن تُعدُّ من الحاجات الضرورية لحياتنا اليومية، لما تقدمه من خدمات في مجالات العلوم والاتصالات.

اللغة:

الحاسوب	:	الكومبيوتر
المعداد	:	آلة بدائية كانت تستخدم للحساب
ابتكار	:	اختراع

المناقشة:

١- ما هي أهمية الحاسوب في الحياة ؟ وضّحْ كيفية الاستفادة من هذا الاختراع في مجال الاطلاع على التطوّرات العلمية ومواكبتها .

٢- هل تحاول استخدام الحاسوب للاستفادة من خدماته في المجالات العلمية؟

٣- اعرب الجملة الآتية:

إنّ الحاسوبَ مفيدٌ



ابتعد عن حقول الالغام عند الرعي

الفاعل

الأمثلة:

١- لــــعـــــبَ الـــولــدُ.

٢- أشــتــغـــلَ العـــــاملُ.

٣- نَجَحَ الطالبانِ في الأمتحانِ.

٤- قال تعالى: (قدْ أفلحَ المؤمِنونَ).

٥- شاركتْ فاطمةُ في تنظيفِ المدرسةِ.

٦- تُساعدُ نَسرينُ والدَتها في تدبيرِ المنزلِ.

٧- تَــمَّــزقــتِ الـــورقةُ.

العرض:

الأمثلة السابقةُ كلُّها جملٌ فعليةٌ، ونجدُ في المثالينِ الأولينِ أن الذي لعبَ هو (الولدُ) وأنَ الذي أشتغلَ هو العاملُ. فيكون الولدُ هو الذي قام باللعب، والعاملُ هو الذي أشتغل، وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

أمّا المثال الأخير: (تمّزقت الورقةُ) فقد جاء فيهِ اسم مرفوع هو: (الورقةُ)، وقد جاء بعد فعلٍ يدلُ على من اتصّفَ بهذا الفعل.

وإذا اعدنا النظر في كل اسمٍ في الأمثلةِ السابقة وجدناهُ مسبوقاً بالفعل، ووجدنا آخر هذا الأسم مرفوعاً، وهذا الأسم الذي جاء بعد الفعل، ودلَّ على من فعلَ الفعلَ أو اتصف به يُسمى: (فاعلاً).

تأمل الجُملتينِ: (شاركتْ فاطمةُ في تنظيفِ المدرسةِ) و(تُساعدُ نسرينُ والدتَها في تدبيرِ المنزلِ) تجد الفاعل في كلٍ منهُما مؤنثاً، وتجد تاءً ساكنة في آخر الفعل الماضي: (شاركتْ)، وتاءً متحركة في أول الفعل المضارع: (تُساعدُ).

يظهر لك من ذلك أنّ الفعل يُؤنَّثُ إذا كان فاعِلهُ مؤنثاً، وأنّ علامَةَ تأنيث الفعل (تاء) ساكنة في آخر الفعل الماضي، و(تاء) متحركة في أول الفعل المضارع.

أعد النظر في المثال الثالث: (نَجَحَ الطالبانِ في الأمتحانِ) وفي قولهِ تعالى: (قد أفلحَ المؤمنونَ) في المثال الرابع تجدْ أنّ الفعلين: (نَجحَ) و (أفلحَ) قد جاءا بصيغةِ المُفرد رغمَ كون الفاعل : (الطالبانِ) مُثنى، و(المؤمنونَ) جمعاً.

كذلك شأنُ الأفعال كُلها حين يكون الفاعلُ اسماً ظاهراً، فإنها تبقى بصيغة المُفرد سواء أكان الفاعلُ مفرداً أم مُثنى أم جمعاً.

القواعد:

الفاعل: أسمٌ مرفوعٌ أُسندَ إليهِ فعلٌ، ودلَّ على الذي فَعَلَ الفعلَ أو اتصف بهِ، نحو: زَرعَ الفلاّحُ الأرضَ، واخضَرَّ الزَّرعُ.

يؤنَّثُ الفعلُ إذا كانَ الفاعلُ مؤنَثاً، وعلامةُ تأنيث الفعل (تاء) ساكنة في آخر الفعل الماضي، نحو: (نَجحتْ جوانُ في الإمتحانِ)، و(تاء) متحرّكة في أول الفعل المضارع، نحو: (تُساعدُ نرمينُ والدتها في الأعمالِ المنزلية).

يبقى الفعل بصيغةِ المفرد إذا كان فاعله اسماً ظاهراً سواء أكان الفاعل مفرداً أم مثنى أم جمعاً، نحو : (نجحَ محمدٌ في الأمتحانِ)، (نجحَ الطالبانِ في الأمتحانِ)، (تبرّعتِ الفتياتُ بدمائهنَّ للمرضى).

مثال في الإعراب:

سافرَ آزادُ الى السُّليمانيّةِ.

سافرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح.

آزاد: فاعل مرفوع، علامةُ رفعهِ الضمة الظاهِرة في آخرهِ.

الى: حرف جر.

السُّليمانيّةِ: اسمٌ مجرورٌ، علامةُ جرهِ الكسرة الظاهِرة في آخرهِ.

التمرينات

(١)

استخرج الفاعل من كُلِّ جملةٍ من الجمل الآتية:

١- صاح الديكُ.

٢- بكى الطفلُ.

٣- فاضَ النهرُ.

٤- شاركتْ الفتاتان في تنظيف المدرسةِ.

٥- يَئِسَ أعداؤنا من النيلِ مِنَّا بِفَضْلِ وَحْدَتِنا.

(٢)

عَيِّن الفاعل المذكر والفاعل المؤنث وعلامة تأنيث الفعل فيما يأتي:

١- قال تعالى: (قدْ جاءتْكُمْ مَوْعِظةٌ من ربّكمْ وشفاءٌ لِما في الصُّدورِ).(يونس/٥٧)

٢- قال الرسولُ(صلى الله عليهِ وسلم): ((لايؤمنُ أحدُكُمْ حتى يُحبَّ لأخيهِ مايحبُّ لنفسهِ)).

٣- اتّسعتْ ميادينُ العملِ في بلادنا، وتنوعتْ أسبابهُ، فلن يضيقَ الرزقُ بطالبيه ماداموا جادّين.

٤- نجحتْ سوزانُ في الامتحانِ.

(٣)

املأ كل فراغٍ مّما يأتي بما يُناسبه من فعل أو فاعلٍ، مُراعياً صحة المعنى:

١- يشربُ............الماءَ.

٢- فرحتْ ....بنجاحِ ولدها.

٣- المجدّون........... .

٤- المُجتهدتانِ............ .

٥- غرّدتْ .... على الشجرة.

(٤)

١- كَوِّن جملة تشتملُ على فاعل، ويكون الفعل ماضياً.

٢- كَوِّن جملة تشتملُ على فاعلٍ، ويكونُ الفعل مُضارِعاً.

٣- كَوِّن جملة تشتملُ على فاعلٍ مُثنى.

٤- كَوِّن جملة تشتملُ على فاعلٍ جَمْع.

(٥)

أعرب الجملتين الآتيتينِ:

١- يحترمُ الناسُ المخلصينَ.

٢- المجدّونَ يفوزونَ.

ألمفعُولُ به

الأمثلة:

١- يزرعُ الناسُ الازهارَ في الحدائق

٢- قرأتْ شليرُ مجلاتٍ كُـورديةً.

٣- إغسلْ يدَيكَ قبْلَ الاكل وبَعْدَهُ.

٤- يَنْتَخِـبُ الشـعبُ المُخلِصـينَ.

٥- ساعَدَ نەوژين أباه في الحقلِ.

٦- قدّم ارام أُغنيتين لاصدقائه في السفر.

ألعَرضُ:

إذا قُلْنا: (نامَ الطفلُ) وَجَدْنا أنَّ الفعلَ (نامَ) يَرفعُ اسماً بَعْدَهُ ويَلزمُهُ وهُو (الطفلُ) لِكَوْنِهِ فاعِلاً لَـهُ دُونَ الحاجـةِ إلى غَيـرِهِ، فَهُـو (الفعـلَ الـلازم)، لكـنَّ الأفعـالَ الـواردةَ في الأمثلـةِ المـذكورةِ وهـي: (يَـزرعُ، قَـرأتْ، إغسِلْ، يَنْتَخِـبُ، ساعَد، قدّم) لمْ تَكْتَفِ بفاعِلِها، بَلْ تَعدَّتْ إلى المفعولِ بهِ، وهُو الأسمُ الذي وَقَعَ عليهِ فِعْلُ الفاعلِ، فهي (الأفعالُ المتعدّيةُ).

فكلمةُ (الأزهارَ) اسمٌ وَقَعَ عليهِ تـأثيرُ الفعـلِ (يـزرعُ)، ويُعـربُ مَفعـولاً بـهِ منصوباً، وَعلامةُ نصبهِ (الفتحةُ) و(مُجلاتِ) مَفعولٌ بهِ للفعلِ:(قـرأ) منـصوبٌ، وعلامةُ نصبهِ (الكسرةُ)بدل الفتحة، لأنَّهُ جمـعُ مؤنـثٍ سـالم. وتكـونُ (اليـاءُ) علامةُ نَصْبِ المفعولَ بهِ في (المُثنّـى)، مثـلُ كلمـةِ (يَـديكَ) في جملـةِ: (إغـسِلْ يديكَ)، و (اغنيتين) في جملة قدّم ارام (أغنيتين)، وفي جمعِ المذكرِ السالم، مثل

كلمةِ (المُخلصِينَ) في جملةِ: (يَنتَخِبُ الشعبُ المخلِصِينَ) وتكون الالف علامة نصب المفعول به في الاسماء الخمسة مثل كلمة (أباه) في الجملة (ساعَدَ نه وزِين اباه).

وَيأتِي المفعولُ بهِ ضميراً متصلاً، مثل: (كُمْ) في جملةِ: (أُحبُّكُمْ)، وضميراً منفصلاً.

ألقواعد:

١- المفعولُ بهِ هو: الاسمُ المنصوبُ الذي يَقَعُ عليه فِعْلُ الفاعِلِ.

٢- علامةُ نَصْبِ المفعولِ بهِ (الفتحةُ) في الاسمِ المفردِ، وتنوب(الكسرةُ) عنها في جمعِ المؤنثِ السالمِ، و(الياء) في المُثنى وجمعِ المُذكَرِ السالمِ والألف في الأسماء الخمسة.

ألتمرينات

(١)

إستَخرِجْ كُلَّ مَفعولِ بهِ في العباراتِ الآتيةِ وبَيِّنْ علامة إعرابهِ:

١- استظهرْنا القصيدةَ.

٢- حَفِظَ الكُورْدُ العَهْدَ وَصَانُوا الأمانَةَ.

٣- كَرَّمَ المديرُ الطلاّبَ المتفوقِينَ.

٤- لاتُؤَجِّلْ عَمَلَ اليومِ إلى غدٍ.

٥- زَرَعتُ شَجَرَتَيْنِ.

(٢)

أدْخِلْ كُلَّ اسمٍ مّما يأتي في جملةٍ مُفيدةٍ، بحيثُ يُعْرَبُ مَفعولاً بهِ معَ مراعاةِ التغييرِ اللازمِ:

(القلم، الكتابانِ، القانون، المدرسة، المهندسون)

(٣)

إملأْ كُلَّ فَراغٍ مّما يأتي بمفعولٍ بهِ مُناسبٍ:

١- تَشتَري نَرمينُ............ كلَّ يومٍ. (جريدةً، جريدتانِ)

٢- ألدُّبّ يُحبُّ............ (ألعسل، ألتمرُ)

٣- شاركَ كاوه............في سفرةٍ الى دهوك. (خالدٍ، سوران)

٤- خَالطُوا............ وتَجَنَّبُوا الكاذبينَ. (الصادقينَ، المهملينَ)

٥- كَتَبَتْ زوزانُ............ . (شِعراً، رسالةٌ)

(٤)

اِجْعَلْ أحَدَ الاسمَينِ الموجودينِ بينَ القَوْسَينِ فاعِلاً والآخَرَ مَفعولاً بهِ في جملٍ مفيدةٍ معَ الضَّبْطِ بالشكل:

(الحليب، الطفل) (الكرة، اللاعب) (الثعلب، الدجاجة)

(القصة، ليلى) (الطالب، ألمدرسة).

(٥)

أعْرِبْ ماتَحتَهُ خَطٌّ:

١- رأيت المتسابقات في الملعب.

٢- نُحبُّ وَطَنَنا وَنَفْديهِ بأرواحِنا.

العلمُ

جميل صدقي الزهاوي **(للحفظ)**

تعلّمُــوا تَعلّمـــــُوا مِنَ الشّقاءِ تَسلَمُــوا
العِلمُ ثم العِـلمُ فَـهـ وَ وَحْـــدَهُ المُنَظّـــمُ
وأنـــــه البـــــاديء بالاصلاحِ واالمتــمِّـمُ
العِلمُ يَبْني المجدَ والـ جَــهْل لَهُ يُهَـــــدّمُ
العِلمُ كالصبُح الّــذيْ تَبْيَـضُ مِنْهُ الأكـــمُ
العِلمُ ثم العِـــلمُ فَهـ وَ وحْـــدَهُ المُنَـظّـمُ

نبذة عن حياة الشاعر:

هو جميل صدقي محمد فيض بن المـلا أحمـد الزهـاوي، مـن اسـرة كوردية عريقة يمتد نسبها الى أمراء بابان في السليمانية، ولد عام ١٨٦٣م، ونظّم الشعر منذ الصغر، وكان يجيد اللغات العربية والفارسية والتركية. توفي عام ١٩٣٦م.

اللغة:

الشقاءُ	:	الشدَّةُ والعُسْرُ
المتمّمُ	:	المكُمّلُ
الأكمُ	:	التلالُ

المناقشة:

١- كيف صَوَّرَ لنا الشاعر العلم بقصيدته ؟

٢- ما السبيل الى اكتساب العلم في الحياة؟

٣- اشرح قولَ الشاعر:

العِلْمُ يبني المجد   والجهل له يهدم

٤- أعرب الجملة الآتية:

يرفعُ العلمُ مرتبة صاحبهِ



النكرة والمعرفة

الأمثلة:

أ- النكرة	ب- المعرفة وانواعها
١- ((وجاءَمن اقصى المدينة رجلٌ يسعى)).	١- صلاحُ الدين الأيوبيّ قائدٌ كورديٌ.
٢- أثمرتْ شجرةٌ.	٢- أنتِ مخلصةٌ في عملِك.
٣- تحققَ أملٌ لشعبنا.	٣- فاز الذيّ اجتهد.
٤ فازتْ لاعبة في السّباق	٤- النجاةُ في الصّدقِ والهلاكُ في الكذبِ.
٥- ساعدتُ مسكيناً.	٥- جمالُ الإنسانِ في خُلُقِه.
	٦- هذه حديقة زاهية.

العرض:

إذا تدّبرنا الأسماء في جمل المجموعة(أ) وجدنا فيها أسماءً نكرة، لاتدلّ على شيء واحدٍ معّينٍ، مثل (طالبةٌ، شجرةٌ، أملٌ، رجل، مسكيناً) فإذا سمعنا كلمة (طالبة) لم نرد طالبة بعينها، وإنّما نفهم منها لاعبة من اللاعبات، والأمر نفسه فيما يخصّ: (شجرة) و(أملٌ) و(رجل) و(مسكينا). وللنكرة علامة تعرف بها، وهي أنّها تقبل (أل) التي تؤثر فيها فيفيدها التعريف، وبهذا ندرك أن كلّ كلمة من هذه الكلمات نكرة، لانها تقبل(أل) التي تكسبها التعريفَ، فنقولُ مثلاً : (فازت الطالبة في السباق) و(أثمرت الشجرة) و(تحقق الأمل) و (جاء الرجل) و(ساعدت المسكين) .

وإذا نظرنا إلى الأسماء في المجموعة (ب) وجدنا فيها أسماءً معرفة مثل: (صلاح الدين، أنتِ، هذهِ، الذي، النجاةُ، جمال الأنسانِ) فإنها أسماء تدل على أشياء معينة. نعرفها تمام المعرفة، ولاتختلط في ذهننا بغيرها، وكلّ اسم من هذا النوع يُسمى: (معرفة).

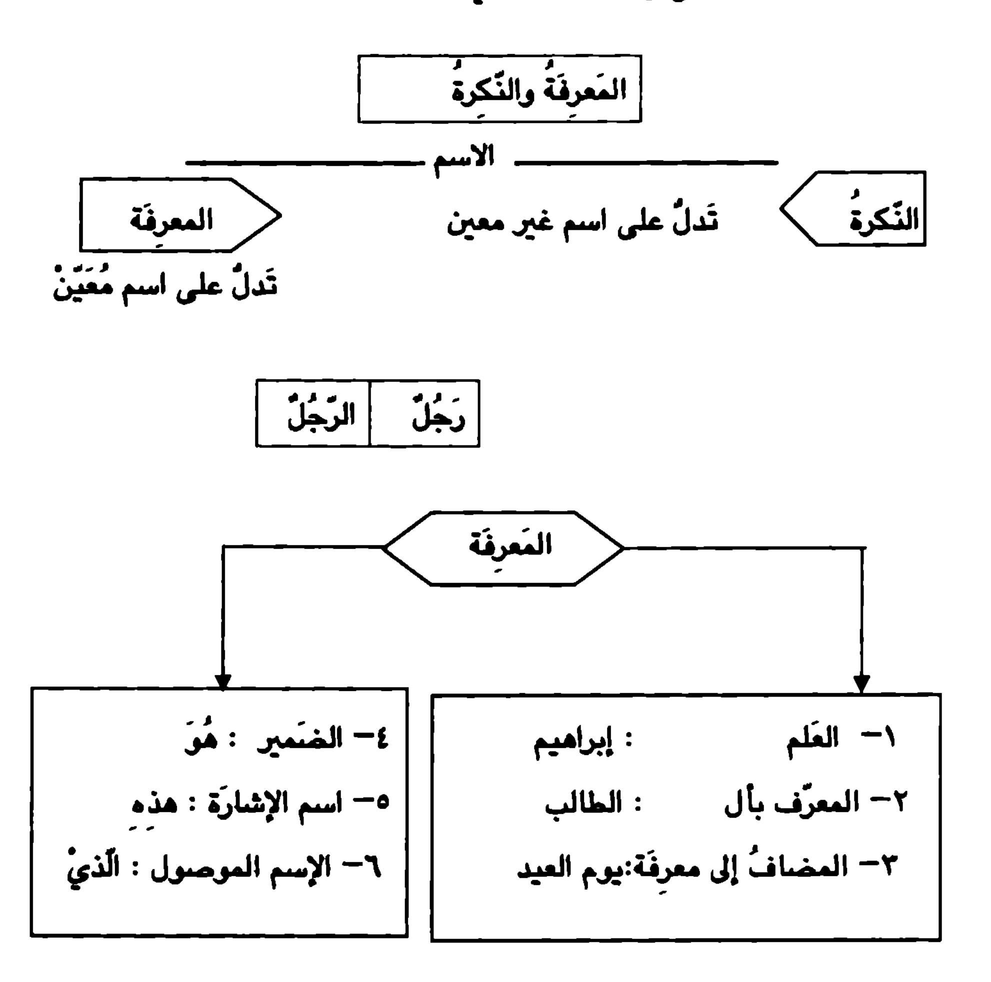
وإذا تدبرناها رأيناها أنواعاً مختلفة، فمنها ماهو(عَلَم) مثل : (صلاح الدين)، ومنها ماهو (ضمير) مثل: (أنتِ)، ومنها ماهو (اسم اشارة) مثل: (هذه)، ومنها ماهو (اسم موصول) مثل: (الّذي)، ومنها ماهو (معرف بـأل) مثل: (النجاة، الصدق، الهلاك، الكذب) ومنها ماهو معّرف بالإضافة، مثل: (جمال الإنسان).

وإذا تدبرناها مرة أخرى رأينا أسماءً معربة تظهر عليها العلامات الإعرابية، مثل: (إبراهيم، صلاح الدين، النجاة، الهلاك، جمال الإنسان) وهي: العلم والمعرف بـ(أل) والمعّرف بالإضافة، وأسماءً أخرى مبنيّة تلزم حالة واحدة

لاتتغيّر ، مثل: (أنتِ، هذا، الّذي) وهي: الضمير، واسم الاشارة والاسم الموصول.

فتبين لنا من خلال عرض هذه القاعدة:

أنّ النكرة تدلّ على اسم غير معيّن، مثل(رجل)، وان المعرفة تدل على اسم معيّن، مثل: (صلاح الدين) و(الرجل)، وان المعرفة أنواع، وهي : العلم، والضمير، واسماء الأشارة والاسماء الموصولة، والمعرّف بـ(أل) والمضاف إلى المعرفة، كما هو موضّح في المخطط الآتي:



التمرينات

(١)

إجعل المعرفة نكرة، والنكرة معرفة فيما يأتي:

١- غرّد عصفورٌ فوق الشجرةِ.

٢- تَفتّح الوردُ في الحديقةِ.

٣- عالجَ الطبيبُ مريضينِ.

٤- حفظ الطالبُ قصيدةً.

٥- طلعَ نجمٌ.

(٢)

صف مأساة مدينةحلبجة، مضمناً وصفك أنواع المعارف، وطائفة من النكرات.

(٣)

اقرأ البيتين الآتيين بإمعان وافهم معانيهما، ثم اعرب ماتحته خط من الكلمات:

قال الشاعر:

إذا الشّعبُ يوماً أرادَ الحياةَ	فلا بدّ أنْ يستجيبَ القَدَر
ولابــدّ لليّــل أن يَنجْلــي	ولابدّ للقيد أن ينكَسِــر

من أسرار البحار

البحر الذي لايغرق فيه احد

يقع هذا البحر في بلاد معروفة بتأريخها العريق وهي فلسطين ويطلق عليه اسم: البحر الميت ، الذي يعرفهُ الجميع.

ان مياه هذا البحر مالحة جداً بحيث لايمكن لإي كائن حيّ ان يعيش فيها.. فأن ربع محتويات البحر الميت تتكون من الاملاح المذابة في مياهه وتقدر الكمية الكلية للاملاح الموجودة فيه بأربعين مليون طن ولذا فأن مياه هذا البحر اثقل بكثير من مياه البحار الاعتيادية ممّا جعل الغرق فيها مستحيلاً لأن جسم الانسان اخف من ذلك السائل الثقيل.

وبناءً على هذا وتبعاً لقانون طفو الاجسام (قانون الاجسام الطافية) يستحيل ان يغرق الانسان في البحر الميت، لانه يطفو على صفحته كما تطفو بيضة الدجاجة في الماء المالح (في حين انها تغطس في الماء العذب). وقد قام الكاتب الامريكي الساخر (مارتن توين) بزيارة البحر الميت وكتب وصفاً هزلياً للاحاسيس غير الطبيعية التي انتابته هناك، فقال: ((لقد كانت سباحة مضحكة حيث لم يكن بوسعنا ان نغوص في الماء، ويستطيع الانسان هنا ان يتمدد على صفحة الماء بكل طوله وهو مُستَلْقٍ على ظهره مع وضع يديه على صدره وسيكون القسم الاكبر من جسمه خارج الماء ويمكنه عند ذلك ان يرفع رأسه تماماً .. وفي استطاعته ان يستلقي على ظهره براحة تامة مع رفع ركبتيه نحو ذقنه...)).

وهذه أسرار كشفها لنا العلم الحديث.

عن كتاب (الفيزياء المسلية) بتصرف

اللغة:

العريق : الاصيل.

طفو : فعله طفا: اي علا فوق الماء ولم يرسب.

الذَّقن : مجتمعَ اللَّحْيين من اسفلهما.

المناقشة:

١- مَن الكتاب الذي وصف السباحة في البحر الميت؟

٢- لماذا تطفو الاجسام في البحر الميت؟

٣- ماهي كمية الاملاح في البحر الميت ؟

المعارف
أولاً: العلم

الأمثلة:

١- محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) رسولُ الله وخاتم الأنبياء.

٢- عثمانُ بن عفّان جامع للقرآن الكريم.

٣- عائشة أمّ المؤمنين راوية للحديث النبويّ.

٤- جابانُ أولّ صحابّي كُورديّ دخل الإسـلام.

٥- عمر بن عبدالعزيز مثال للعدالة في أيّام حكمه

٦- كتاب سيبويه أولّ كتاب لغويّ وصل الينا، ألّفهُ أبو بشر عمرو بن عثمان.

٧- أربيلُ عاصمةٌ لإقليم كوردُستان العراق.

٨- دجلةُ والفراتُ من أشهر أنهار بلاد الرافدين.

٩- بنى المعتصم مدينة سُرّ مَنْ رأى: (سامراء).

١٠- صلاحُ الدين الأيوبيُّ قائدٌ إسلاميٌّ كورديٌّ .

١١- بُنيت بغدادُ في عهد أبي جعفر المنصـور.

١٢- حضرموتُ مدينة أثريّة.

١٣ – الرصافي شاعرٌ عراقيٌّ.

١٤ – الحصانُ حيوانٌ اليفٌ.

العرض:

أنّ العَلَمَ من المعارف، وهو لفظ يدلّ بنفسه على معيّن، إنساناً كان أو حيواناً أو مكاناً، أو غير ذلك دون الحاجة الى قرينة تدل عليه، فإذا نظرتَ إلى الأمثلة تجدْ فيها أعلاماً لأشخاص مثل: (محمّد، وعبدالله، وعثمان، وعائشة، وجابان، وعمر، وسيبويه، والمعتصم، وصلاح الدين، وأبي جعفر)، فيدلُ كلّ منها على اشخاص معيّنين، فهي معارف بذاتها، ومثلها أسماء المدن. التي وردت فيها مثل: (أربيل، كوردستان، العراق، سامراء – سُرَّ مَنْ رأى، بغداد، حضر موت) ، وأسماء الأنهار، مثل: (دجلة والفرات). وكذلك اسماء القبائل والشعوب مثل: (العرب، والكورد، والتركمان والآشور، وغيرها)والكنية كـ(ابو بشر) اواللقب كـ(الرصافي).

وإذا رجعنا إلى الأمثلة ثانيةً نرى فيها انواعاً متعدّدة من أسماء الأعلام، مثل: محمّد، وعثمان، وعفّان ، وجابان، وعمر، ودجلة، والفرات، والمعتصم، مؤلفة من كلمة واحدة، فهي اذن : أسماء أعلام مفردة، ويكون أعرابها بحسب العوامل الداخلة عليها (رفعاً ونصباً وجراً).

وإذا عدت إلى الأمثلة تجدُ فيها أسماءً أخرى، مثل: (عبدالله، ام المؤمنين، عبدالعزيز، سيبويه، صلاح الدين، وسُرَّ من رأى، وأبي جعفر، وحضر موت) وهي اعلام مركّبة.

القواعد:

العلم: اسم معرفة وضع لِيَدُلَّ على معيّن: إنسان، أو حيوان، أو مكانٍ، أوغير ذلك من غير الحاجة إلى قرينه تَدُلّ عليه.

أنواعه: يكون العلم:

أ- مفرداً، مثل: صدّام طاغية العصر.

ب- مركباً، مثل: خانزاد سوران قائدة شهيرة، بعلبك مدينة لبنانيّة

التمرين (١)

إجعل كلّ اسم من الأسماء الآتية في ثلاث جمل بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً:

العراق، صلاح الدين، كوردستان، جاد الحق، أبو حفص.

التمرين (٢)

استخرج الأسماء الأعلام والكنى والالقاب وأنواع المركّب ممّا يأتي:

١- من الأنبياء والرسل: (إبراهيم الخليل، وموسى الكليم، وعيسى المسيح بن مريم.

٢- من الاعلام الكورد: الحافظ العراقي، وابن خلكان، وابن الحاج، ومعروف النود هي، وعبدالله البيتوشيّ،والمفتي الزّهاوي.

٣- كان أبو عبادة البحتريّ أشعرَ من أبي الطيب المتنبي ومن أبي تمام حبيب الطائي.

التمرين (٣)

ضعْ كلّ اسمٍ من الأسماء الآتية في جملة مفيدة، واضبطها بالشّكل:

أبو علي، أم سيف،أبو الحسن، سُرّ مَن رأى، عبدالرحمن، أبن رشيق، جاد المولى.

ثانياً: الضمير

النصّ:

كانَ يزيدُ بنُ المهلّبِ يسافرُ في البادية ومعه ابنه: معاوية، فمرّا بأمرأة بدويةٍ فَذَبَحَتْ لَهما عَنْزَة، فلّما أكلا: قال يزيدُ لابنه: مايكون معك من النفقة؟ قال مئة دينار،قال: أعْطها إياها.

فقال الأبن: هذه فقيرةٌ يرضيها القليل، وهي لاتعرفُكَ، قال يزيد: إن كان يرضيها القليل، فأنا لايرضيني إلاّ الكثير، وإن كانت هي لاتعرفني فأنا أعرفُ نفسي.

العرض:

الضمير نوع من انواع المعارف وهو: اسم جامد يدلّ على متكلم، أو مخاطب، أو غائب، فالمتكلّم، مثل: (انا ، ونحنُ، والتاء، وألياء، و(نا) في نحو(أنا عرفتُ واجبي، ونحن عرفنا واجِبنا، وأديناه كاملاً.) والمخاطبُ مثل:(أنتِ.. وأنتُما،وأنتُمُ،وأنتُنّ، والكافِ وفروعها، في نحو: إنّ أباكِ قد صانَكِ).

والغائب، مثل: هِيَ، هوَ، هُما، هُمْ ، هُنّ، والهاء مثل: يصونُ الحرّ وطنه بحياته.

عُدْ إلى النصّ، وتأمّلْ قولَ يزيد لابنه في آخر القطعة: (وإن كانت هي لاتعرفني فأنا أعرفُ نفسي) تجدْ في هذه الجملة كلمتين، تقوم إحداها مقام (يزيد) والأخرى مقام (البدويّة)، إذ نابت كلمة (أنا) مناب (يزيد) و(هي) محلّ (البدويّة)، فـ(أنا) و (هي) معرفتان، لاننّا دللّنا بهما على شخصين معّينين، معروفين عندنا، إختصاراً للكلام وأبتعاداً عن التكرار، وهما ضميران منفصلان، أولهما للمتكلم وثانيهما للغائب.

الـضمير البـارز– وهـو الّـذي لـه صـورة في التركيـب نطقـاً وكتابـة– نوعـان، منفصل: مثل(أنا) و(هي) ومتصل مثل: (الياء) في (تعـرفني) وفي (نفـسي)، وقد جاء متصلاً بالفعل مرّة، وبالاسم أخـرى، وقـد يـأتي متـصلاً بحـرف نحـو قولك: (وَثِقَ بيَ الصديقُ).

بقي أنْ تعرفَ أن الـضمير ينقـسم بحـسب ظهـوره في الكـلام وعـدم ظهـوره الى نـوعين: بـارز ملفـوظ في الكـلام، ومـستتر، والبـارز إلى المتـصل والمنفـصل، فالمتصل، هو الـذي يقـع في آخـر الكلمـة، لافي صـدرها،ولافي صـدر جملتهـا، إذ لايمكن النطق به وحده، مثل: (الكاف) و(التاء) في نحو: (رأيتكَ في المدرسة). والمنفصل: هو الذي يمكن أن يقع في أول الجملة ويبتدأ به الكلام، فهو يـستقلّ بنفسه،مثل (أنا، نحن، إياك) في نحو: أنا نصير المخلـصين، ونحـن انـصارهم، وإياك قصدتُ، ومالناصر إلاّ أنا ، ومالمخلصون إلاّ نحنُ.

الضمير المستتر: مايكون خفيّاً غير ظاهر في النطق والكتابة.

القواعد:

١– الضمير: اسم جامد معرفة يحلّ محل الاسم الظاهر اقتـصاداً في الكـلام وابتعـاداً عـن التكرار، مثل: خرجتْ فاطمةُ من الإمتحان وهي فرحة) و(أكرمَ عبدُالله ضيفَه وهو مسرورٌ).

٢– يأتي الضميربصيغ مختلفة، فبعضه يَدلّ على المتكلّم، مثل: (أنا) و(نحـن)، وبعـضه يدلّ على المخاطب، مثل (انتَ) و (أنتما) و(انتم) و(أنتُنَ) وبعضه يدل على الغائب، مثل: (هو) و (هي) و(هما) و(هم) و(هنّ) .

٣– ينقسم الضمير بحسب ظهوره في الكلام وخفائه على قسمين:

أ– بارز، وهو الذي له صورة في التركيـب نطقـاً وكتابـةً، مثـل(زرت معـرضَ الكتـابَ) ، و(نبني وطَنَنا).ينقسم الضمير البـارز علـى نـوعين: أحـدهما: منفـصلٌ، مثـل: (أنـا فـائزُ في السباق) و(هو الفائزُ في السباق). ثانيهما: متصل: مثل: (ألقيتُ كلمةً في تحيـةِ العلـم) و(الطالبان حفظا قصيدةً) و(الطالبة تحافظ على نظافة كتبها).

ب– مستتر،وهو الخفي غير الظاهر في النطق،مثل: الفلاح زرع القمح.

التمرينات

(١)

ميزّ الضمير المنفصل من الضمير المتصل فيما يأتي:

١- أنا كورديٌّ من كوردستانَ.

٢- أنتَ تجاهد في سبيل الحق.

٣- نحنُ عمال مخلصون لوطننا.

٤- وطني: إيّاي غمرتَ بِنعمكَ، فإياكَ أقدّر، وبفضلك أعترف.

٥- نَصَرْتُ المظلوم.

(٢)

ضع ضميراً في أوّل كلّ جملة من الجمل الآتية:

١- ....أقوم من النّوم مبكراً.

٢- ....تمشط شعرها كلّ يوم.

٣- .... يساعدون والدهم في عمله.

٤- ....تشكر مَنْ يُحسنُ إليك.

٥- ....تسمعينَ نصائحَ إدارة المدرسة.

٦- .... نكرم الضيف.

ثالثاً: اسم الأشارة

النصّ:

إذا زرتَ روضةً مِن رياض الأطفال في إقليمنا رأيتَ منظراً بهيجاً، وجوّاً مملوءاً بمرح الطفولة، وحنان الأمومة، فهذا طفلٌ يركبُ درّاجة، يجري هنا وهناك، وهذه معلمةٌ تعلّم أطفالها في الهواء الطلقّ، وهذانِ ولدانِ يلعبانِ الكرة في فرح وسرور، وهاتان بنتانِ تنشدان الأناشيد الوطنيّة، وهؤلاء أولاد يركضون في الحديقة ويلعبون، وأولئك بنات يركَبْنَ الأرجوحة ويضحكن.

أطفالٌ في غاية الجمال، كأنهم أزهار متفَتّحة، في حديقة غنّاءة، يَقضُونَ هذه الأوقات في سعادة، إنّهم يمرحونَ، ومع المرح عادات صالحة يكتسبونها، وتربية حسنة ينشأون عليها.

العرض:

تأمل الجمل الآتية في النصّ:

١- هذا طفلٌ يركبُ درّاجة.

٢- هذه معلمة تعلّم أطفالها.

٣- هذان ولدان يلعبانِ الكرة.

٤- هاتان بنتان تنشدان الأناشيد الوطنية.

٥- هؤلاء أولاد يركضونَ في الحديقة.

٦- أولئك بنات يركَبْنَ الأرجوحة.

تجدُ في الجملة الأولى كلمة نشير بها إلى مفرد مذكّر معيّن وهي كلمة (هذا) وهي اسم اشارة تدلّ على معيّن.

إنّ كلّ كلمة من الكلمات التي أستخدمناها في هذه الجمل للأشارة، تسمّى (إسم إشارة) واسم الإشارة معرفة لأنّه يدلّ على شيء معيّن.

بقي أنْ تعرفَ عن أسماء الإشارة مايأتي:

١- أسماء الاشارة جميعها مبنيّة، تلازم حركة واحدةً، عدا (هذان) و(هاتان) فيعربان اعراب المثنّى أي يُرفعان، وعلامة رفعهما (الالف) مثل: (جاء هذان الطالبانِ) و(حفظتْ هاتان الطالبتان قصيدة) وينصبان ويُجرّان وعلامة نصبهما وجرّهما (الياء)، مثل: (أكرمتُ هذين الطالبين) و(مررتُ بهذين المدرسين)، و(درّستُ هاتينِ الطالبتينِ) و (نظرتُ إلى هاتينِ اللّوحتينِ).

٢- نشير بـ(هذا) وهو مبنيٌّ على السكونِ إلى المذكّر القريب، وبـ(هذه) وهو مبنيّ على الكسر إلى المؤنث القريبة، فإن كان المذكّر المشار اليه متوسط البعد أشرنا إليه بـ(ذاك)، وهو مبنيّ على الفتح، فقلنا : (ذاكَ كتابُ مفيدُ)، وإذا كان المذكّر بعيدا أشرنا إليه بـ(ذلكَ)، وهو مبنيّ على الفتح أيضاً، فقلنا: (ذلكَ شارعٌ طويلُ)، وإذا كانت المؤنث بعيدة أشرنا إليها بـ(تلْكَ) وهو مبنيٌّ على الفتح، فقلنا: (تلكَ طالبةٌ مهذّبةٌ).

٣- نشير بـ(هؤلاءِ) – وهو مبنيٌّ على الكسر– إلى الجمعِ بنوعيه، إذا كان قريباً، فإذا كان الجمع بنوعيه بعيداً أشرنا إليه بـ(أولئك) وهو مبنيٌّ على الفتح.

٤- إذا كان الجمع لغير العقلاء اشرنا اليه بصيغة المفرد المؤنث، فقلنا مثلاً: (هذه الدروس مفيدة).

٥- (هُنا) اسم اشارة تضمّن معنى الظرف، مبني على السكون، نشير به إلى المكان القريب، فنقول: (هنا يقف المعلّم)، و(هناكَ) اسم اشارة تضمّن معنى الظرف أيضاً، مبنيّ على الفتح نشير به الى المكان المتوسط البعد، فنقول: (هناك نلتقي كلّ صباح)، أمّا (هنالكَ) فاسم اشارة تضمّن معنى الظرف إيضاً، مبني على الفتح نشير به الى المكان البعيد، فنقول: (هنالك حقلٌ واسع)،ونحو قوله تعالى: ((هُنالِكَ ٱبْتُلِيَ المؤْمِنونَ)). .

القواعد

١- اسم الأشارة : هو اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معيّنٍ بالاشارة إليه، مثل: (هذا طفلٌ يركب درّاجةً) و(هـذهِ طالبـةٌ تَـدرُسُ)، و(هـؤلاء ممرضـاتٌ رحيمـاتٌ)، و(أولئـك مدرسونَ مجدّونَ).

٢- جميعُ أسماء الإشارة مبنية، نقـول(نَجَـحَ هـذا الطالـبُ) و(كافـأ المـديرُ هـذا الطالـبَ) و(أثنـى المـدير علـى هـذا الطالـب)، وكـذلكَ (هـذه) و(هـؤلاء) و(ذاكَ) و(ذلكَ) و(هناكَ) و(هنالكَ).

أما (هذانِ) و(هاتانِ) فإنّهما يُعربانِ إعرابَ المثّنىّ، نحو: (فـازَ هـذانِ اللاعبـانِ) و(شَـجّعتُ هَـذينِ اللاّعـبينِ) و(أُعجِبْـتُ بهـذينِ اللّـاعبين)، و(فـازَتْ هاتـان اللّاعبتانِ)، و(شجّعتُ هاتينِ المجتهدتيْنِ) .

٣- يُشار إلى المكان بـ(هنـا) و(هنـاك) و(هنالـك) نحـو: (هنـا يرفـع العَلَـمُ) و(هناك تقفُ السيارات) و(هنالك نلتقي كلّ يومٍ).

التمرينات

(١)

ضَعْ أسماء الإشارات الآتية في كلّ مكان خالٍ مناسب له.

(هذا، هؤلاء، هذه، هذين، هاتين)

١- ....ناصحٌ يعلّمُ الناسَ الخيرَ.

٢- إنّ .... طالبان مجدّان.

٣- .... ممرضاتٌ مخلصات.

٤- إنّ ....مهندستان ماهرتانِ.

٥- ....مدرسة محبوبةٌ عند طالِباتها.

(٢)

ضع اسم إشارة مناسباً في الفراغات الآتية:

١-............طفل يتعلم في الروضة.

٥- ....طـفلة مهـــــــذّبـة.

٣- زرت.........المديـــنـــتـــيـــنِ.

٤- أعجبني........المهـــــندســـــانِ.

٥- تجولتُ في ....الحقـــول.

(٣)

أشِرْ إلى أشياءٍ في غرفة الصّفِ مع التعبيرِ بجملة تامة مضبوطة بالـشكل في كـلّ حال.

رابعاً: الأسمُ المَوْصولُ

النص:

وصَلَ مدرِّسُ اللُّغةِ العربيةِ إلى المدرسةِ راكباً دراجتَهُ الهوائيةَ التي اشتراها قبلَ يومينِ.

الطلابُ الذينَ شاهدوهُ يركبُ الدراجةَ الهوائيةَ أستغربُوا منْ ذلكَ أما الطالباتُ اللواتي كنّ واقفاتٍ بالبابِ فقدْ أدرْنَ ظهرَهنّ مبتسماتٍ.

دخلَ المدرسُ الصفّ، وضعَ مافي يدِهِ على الطاولةِ وقالَ: إنّ منْ يستغربُ ركوبَ الدراجةِ لايعرفُ فوائدَها. إنّ ركوبَ الدراجةَ ياأولادي رياضةٌ للجسمِ، ومحافظةٌ على سلامةِ البيئةِ التي تحيطُ بنا، وتوفيرٌ للمالِ الذي نحتاجُ إليهِ في ضروراتِ الحياةِ الأُخرى.

العرض:

علمت من الدروس السابقة أن الاسم الموصول هو من المعارف، ومن خلال قراءتك للنص السابق فإنك تجد بعضاً من هذه الأسماء الموصولة:

الطلاب الذين شاهدوه – الطالبات اللواتي كن واقفات – وضع مافي يده – إن من يستغرب ركوب الدراجة – البيئة التي تحيط بنا – المال الذي نحتاج اليه.

وأذا امعنت النظر في هذه الاسماء الموصولة: (الذين – اللواتي – ما– مَن– التي–الذي) والتي وردت في هذه الجمل فأنك سترى أن هذه الاسماء مبهمة غامضة لايزول عنها الابهام الا بجملة إذا قلنا: (الطلاب الذين) وانقطعنا عن الكلام لإلتباس الامر على السامع فهو لايعرف من تقصد من الطلاب. هل تقصد الذين حضروا الدرس ام الذين انصرفوا الى البيت أم الذين يؤدون الامتحان

ولكن عندما نقول : (الطلاب الذين شاهدوه) فأن السامع يعرف أننا نريد هؤلاء الطلاب دون غيرهم.

وقل مثل ذلك في الاسماء الموصولة الأخرى وفي صلتها: (الطالبات اللواتي كن واقفات)، و(وضع مافي يده)، و(المال الذي نحتاج إليه)

ومن خلال هذه الأمثلة تدرك أن الاسم الموصول لا يتضح معناه ولايزول عنه الغموض إلا بذكر الجملة التي بعده وتسمى صلة له.

القواعد:

الأسم الموصول من المعارف لايزول عنه الغموض إلا بذكر جملة تأتي بعده وتكون

جملة فعلية او اسمية أو شبه جملة لامحلَّ لها من الاعراب.

الأسماء الموصولة عديدة تختلف مدلولاتها وهي:

الذي : للمفرد المذكر العاقل وغير العاقل.

التي : للمفردة المؤنثة العاقلة وغير العاقلة.

اللذان: للمثنى المذكر العاقل وغير العاقل

اللتان: للمثنى المؤنث العاقل وغير العاقل.

الذين : لجمع الذكور العقلاء.

اللاتي واللواتي واللائي: لجمع الاناث العاقلات.

مَن : اسم موصول مشترك للعاقل والعاقلة.

ما : اسم موصول مشترك لغير العاقل.

الأسماء الموصولة: مبنية بأستثناء (اللذان – اللتان) فيعربان أعراب المثنى.

تمرين محلول

ضعْ اسماً موصولاً مناسباً في المكان الخالي مما يأتي:

١- أحترم .... يلتزمون بمواعيـــدهم.

٢- ناقشتُ الموضوع مع.........حضرن النـدوة.

٣- أعطيت الفقير.........في جيبي من مـــال.

٤- جلستُ في ظل الشجرة.........في الحديقة.

٥- أعجبني جواب الطالبين..........يجلسان بجانبي.

الحل

١- أحترم الذين يلتزمون بمواعيدهم.

٢- ناقشت الموضوع مع اللواتي حضرن الندوة.

٣- أعطيتُ الفقير مافي جيبي من مال.

٤- جلستُ في ظل الشجرة التي في الحديقة.

٥- أعجبني جواب الطالبين اللذين يجلسان بجانبي.

التمرينات

(١)

املأ الفراغات الآتية بالاسم الموصول المناسب وصلته:

١- ركبتُ الـــدراجة......... اشتراها لي والدي.

٢- زُرتُ صديقي...........عادَ الى الوطنِ.

٣- سمعتُ هتاف.........شاركن في المظاهرة.

٤- أُقدّرُ ....يَسعَونَ في طلب العلمِ.

٥- صورت..........في الحديقة من حيوانات.

التمرين (٢)

وصل الذي كنا في أنتظاره.

اجعل الاسم الموصول في الجملة السابقة دالا على الجمع بنوعيه والمثنى بنوعيه وغير في الجملة مايلزم تغييره.

(٣)

اعرب الجملة الاتية:

شاهدْتُ اللّذَيْنِ وصلا إلى الساحةِ.

بيئة كوردستان ثروة قومية
فحافظ عليها كي تدوم

خامساً: المعرَّفُ بالإضافة

النص:

قرَّرْتُ أنْ أسافرَ يومَ السبت إلى مدينةِ السليمانية.

في الصباحِ الباكرِ، وقفْتُ على الطريقِ أنتظرُ حافلةَ الركابِ.

اقتربتْ الحافلةُ، فأشرْتُ إليها بالوقوفِ فوقَفَتْ.. مددْتُ رأسي إلى داخلِ الحافلة، ثم تراجعْتُ، فقدْ كانتْ المقاعدُ الأماميّةُ محجوزةً.

اعتذرْتُ من السائقِ، ولكنّه غضبَ وقالَ:

– هـذا لايجـوزُ ياسـيدي. كـلُّ الـذين يطلبـونَ منـا الوقـوفَ علـيهمْ أن يكوُنـوا متأكدينَ منْ سفرِهم.

لم أتكلّمْ. فقدْ وجدتُ سائقَ هذه الحافلة محقاً.

انتظرتُ الحافلـةَ التاليـةَ، انتظـرتُ طـويلاً، تعبـتْ قـدمايَ، جلـسْتُ علـى طـرفِ الطريقِ، وعندما لمحْتُ الحافلةَ التاليةَ أسرعْتُ وطلبتُ منها الوقوفَ، ولكنهـا لم تتوقّفْ، فقدْ كانتْ مليئةً بالرُّكابِ. انتصفَ النهارُ، وتعبتْ قدمايَ من الانتظـارِ، فقررْتُ أنْ أعودَ إلى بيتي وقلتُ:

– سأسافرُ يومَ الأحدِ إلى مدينةِ السليمانيةِ.

العرض:

اقرأ النص السابق وتامل هذه الجمل التي وردت فيه:

قررت أن أسافر إلى مدينة السليمانية.

أنتظر حافلة الركاب.

على جميع الذين ليسوا متأكدين من السفر.

وجدت سائق هذه الحافلة.

مددت رأسي.

في هذه الجمل أسماء: مدينة- حافلة- جميع- سائق- رأس- كانت كل منها نكرة ولكنها اكتسبت التعريف عندما أضيفت إلى معرفة:

فكلمة: (مدينة) نكرة إذ ما أكثر مدن كوردستان ولكن عندما اضفنا (مدينة) إلى السليمانية أصبحت معرفة، لإن السليمانية اسم علم. أما (حافلة) فقد كانت هي الأُخرى نكرة ولكننا عندما أضفناها إلى الركاب المعرف بأل أصبحت معرفة، فنحن نقصد حافلة الركاب لاغيرها.

ونستخلص من ذلك أن النكرة تكتسب التعريف إذا أضيفت إلى معرفة وفيما يخص إعراب المضاف فإن موقعه من الجملة يحدد أعرابه، أما المضاف إليه فيكون مجروراً دائماً.

القواعد:

يكتسب الاسم النكرة التعريفَ إذا أضيف إلى إحدى المعارف الآتية:

١- إذا أضيف إلى المعرف بأل: اقتربت حافلة الركاب.

٢- إذا أضيف إلى العلم: مدينةُ السليمانيةِ جميلةٌ.

٣- إذا أضيف إلى اسم الأشارة: شوارعُ هذه المدينةِ نظيفةٌ.

٤- إذا أضيف إلى الأسم الموصول: سمعتُ هتافاتِ الذين شاركوا في المسيرة.

٥- إذا أضيف إلى الضمير: أحببتُ قريتكَ.

مثال في الإعراب:

شوارعُ هذه المدينة نظيفةٌ.

شوارع: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

المدينة: بدل من اسم الإشارة مجرور.

نظيفةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الماء رافد مهم لاستمرار الحياة فالاقتصاد في استهلاكه يديم الحياة للاجيال القادمة

التمرينات

(١)

ضعْ كلاً من الأسماء الآتية في جملٍ يكون فيها الاسم معرفاً بالإضافة على أن تستوفي الحالات الخمس:

كتاب– مدرسة– قرية– مدينة– شارع

(٢)

استخرج من الجمل الآتية الاسم النكرة الذي اكتسب التعريف، وبين نوع المضاف:

١– أرضُ هذا الوطن مرويّةٌ بالدماء.

٢– أسكنُ في مدينةكركوك.

٣– قرأتُ كتابَ القواعد.

٤– شاركتُ الذين فقدوا أباءَهُم حُزنَهُم.

٥– شاهدتُ أخاك في الطريق.

(٣)

أعرب الجملة الآتية:

أخلاق هذا الطالبِ عظيمةٌ

المُثنى والملحق به

الامثلة:

١- رجل	رجلان	رجلَيْن
٢- اسد	اسدان	أسدَيْن
٣- بطل	بطلان	بطلَيْن
٤- ورقة	ورقتان	ورقتين
٥- مجتهدة	مجتهدتان	مجتهدتَيْن
٦- سعاد	سعادان	سعادَيْن
٧- مدرس	مدرسان	مدرسَيْن

العرض:

الاسم إن دلّ على شيء واحد كإنسان أو حيوان أو جماد فهو مفرد. والمثنى: إسم معرب ناب عن مفردين إتفقا لفظاً ومعنىً بزيادة ألف ونون أو ياء ونون. وكان صالحاً لتجريده منهما.

كيفية التثنية: نزيد في آخر المفرد ألفاً ونوناً مكسورة في حالة الرفع، وياءً ونوناً مكسورة في حالتي النصب والجر. نقول: نجح المُجتهدانِ. وأكرمت المُجتهدينِ وسلمتُ على المُجتهدتَينِ. ومن الجدير بالذكر هنا أن أيّ تغيير في الحركات لحروف المفرد لايحدث في تثنية الأسم الصحيح كما يُلحظ ذلك من الأمثلة المذكورة.

شروط التثنية: يشترط في الإسم الذي يراد تثنيته مايأتي:

١- أن يكون مفرداً فلا يُثنى المثنى. ولايثنى الجمع لأنه يدل على أكثر من إثنين.

٢- أن يكون معرباً فلا يُثنى المبني (أما اللذانِ واللتانِ واللذَينِ واللتينِ وهذانِ وهاتانِ وهذينِ وهاتينِ) فصيغٌ وضعت للمُثنى، وجاءت على صورته ملحقة به.

٣- أن يكون غير مركب، ومثل هذا له طريقة أخرى عند التثنية.

٤- أن يكون المفردان متفقين في اللفظ والوزن والمعنى، فلا يقال (خالدان) في تثنية (خالد ومحمود) مثلاً، لاختلاف اللفظ.

إعراب المُثنى:علامة رفع المُثنى الألف وعلامة نصبه وجرهّ الياء، أما النون الملحقة بألف وياء التثنية فهي بدل عن التنوين في الإسم المفرد. مثل: (نجح المجتهدان) و(أكرمت المُجتهدتيْن) و(نظرت إلى المُجتهديْن) بأحترام.

الملحق بالمُثنى:

يلحق بالمُثنى في أعرابه خمس كلمات هي: (إثنان، إثنتان، ثنتان، كلا، كلتا) في حالة إضافتهما إلى الضمير، مثل:

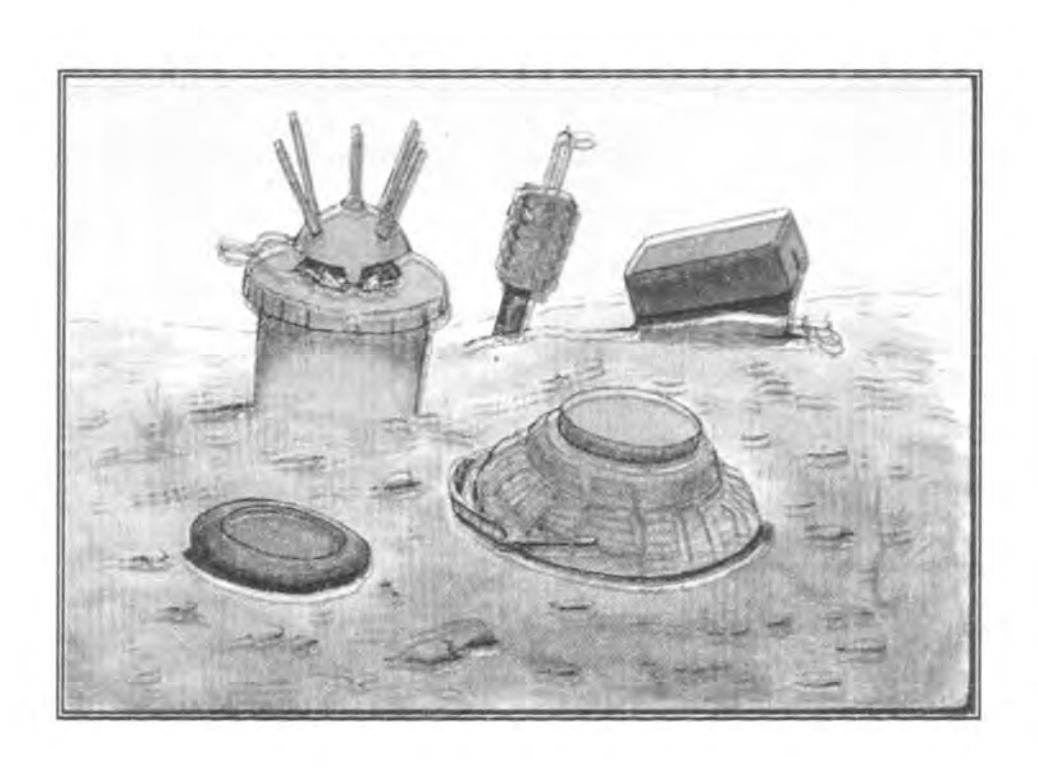
حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجرّ
في مصيف گەلی علی	شاهدت في طريقي	عبرت في طريقي إلى
بەگ جسران إثنان	جسرين إثنين	سوران على جسرين اثنين.

ومن الجدير بالذكر هنا أن (كلا وكلتا) إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر لايكون إعرابهما مثل إعراب المُثنى، بل تقدر الحركات في آخرهما، وتبقى الألف كما هي في آخرهما من حيث الظاهر واللفظ مثل:

نجح كلا الطالبين ونجحت كلتا الطالبتين

ملاحظـة: إذا أضـيف المُثنـى حـذفت النـون وجوبـاً. لأن الإضـافة والتنـوين لايجتمعان، حيث إن الأول يدل على التعريف والثاني يدل على التنكير فهما من الأضداد مثل:

كتابا الطالبينِ	وإن كتابي الطالبينِ	وقرأت في كتابي الطالبينِ
نظيفانِ	نظيفانِ	النظيفينِ



نماذج من الالغام ... تعرف عليها و احذرها

مثال في الإعراب:

عيّن المُثنى والملحق به فيما يأتي، وبين إعراب كل منهما:

١- شاهدنا في أحدى الليالي طائرتين.

٢- نجح المجتهدان كلاهما.

٣- سلمتُ على الزائريْنِ.

٤- زار المدرسة إثنان من الوزراء.

٥- إن الطالبتين نشيطتان.

* * *

١- شاهدنا في أحدى الليالي طائرتين.

طائرتين: مفعول به منصوب علامة نصبه الياء.

٢-نجح المجتهدان كلاهما.

المجتهدان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لانه مثنى.

كلاهما : كلا: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الألف لانه ملحق بالمثنى وهو مضاف، وهما في محل جر مضاف إليه.

٣- سلمتُ على الزائرين

الزائرين: اسم مجرور بحرف الجر (على) وعلامة جره الياء.

٤- زار المدرسة اثنان من الوزراء.

اثنان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لانه ملحق بالمثنى.

٥- إن الطالبتين نشيطتان.

الطالبتين: اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى.

نشيطتان: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الألف لانه مثنى .

التمرينات

(١)

بين ما يُثنى من الأسماء وما لايُثنى، مع بيان السبب:

دخل – معرض – دجاجة – مفتاح– كتاب – قصر–

بغداد – جبال – مدرسان – سيبويه.

(٢)

أدخل (كلا وكلتا) في جملتين في حالة الرفع مرة، وفي حالتي النصب والجر مرة أخرى

(٣)

اعرب الآية الكريمة الآتية إعراباً كاملاً. قال تعالى: ((فيهما عينان نضّاختانِ)).

(٤)

ثنِّ الكلمات الآتية: (لاعب ، مُدَرِّسة ، نهر ،جَمَل ،كُرة)

الناسك والجرة

زَعَمُوا أنَّ ناسِكاً كان يَجْري عَلَيه مِنْ بَيْتِ رجلٍ تاجرٍ في كلِّ يومٍ رزقٌ من السَّمنِ والعَسَلِ. وكان يأكلُ منه قُوْتَهُ وحاجتَهُ، ويرفعُ الباقي ويَجْعَلُهُ في جرَّةٍ فيُعلِّقُها في وَتَدٍ في ناحيةِ البيتِ حتى امتلأتْ. فبينما الناسكُ ذاتَ يومٍ مستلقٍ على ظهرِه. والعكازةُ في يدهِ. والجرَّةُ معلَّقَةٌ على رأسِهِ فكَّرَ في غلاءِ السَّمنِ والعسلِ فقال:

سأبيعُ مافي هذهِ الجرةِ بدينارٍ وأشتري بِهِ عشرة أعْنُزٍ فَيحْبلْنَ، ويلْدنَ في كل خمسةِ أشهرٍ بَطْناً، ولاتلبثُ إلا قليلاً حتى تصيرَ غَنَماً كثيرةً اذا وَلَدَتْ اولادها.

ثم حَزَرَ على هذا النحو بسنينَ فوَجدَ ذلك أكثر من أربعمائةِ عنز، فقال:

أنا أشتري بها مائةً من البَقَرِ، بكلِ أربعةِ أعْنُزٍ ثوراً او بقرةً، وأشتري أرضاً وبذراً واستأجر أكرةً وأزرعُ على الثيرانِ، وأنْتَفِعُ بألبانِ الأناثِ ونتاجِها، فلا يأتي علي خَمْسُ سنينَ إلا وقد أصَبْتُ من الزرعِ مالاً كثيراً، فأبني بيتاً فاخراً، وأشتري إماءً وعبيداً، وأتزوجَ امرأةً جميلةً ذات حُسْنٍ. ثم نأتي بغلامٍ سريٍّ نجيبٍ. فأختارُ له أحسنَ الأسماءِ. فاذا ترعرعَ أدّبْتُهُ وأحسنْتُ تأديبَهُ، وأُشَدِّدُ عليه في ذلك فأن يَقْبَلْ مني وإلاّ ضربتُ رأسَهُ بهذهِ العُكازة هكذا وأشار بيدهِ الى الجرّة، فكسرها، فسالَ ماكان فيها على وجههِ ! !

عن كتاب كليلة ودمنة

ص٣٤٦– ٣٤٧

اللغة:

زعموا	:	حكوا،قالوا
ناسكاً	:	عابداً
السَّمن	:	الدُّهن
قوتُه	:	طعامه
وَتَد	:	قطعة خشب تثبتُ على الجدار أو في الارض
في ناحية البيت	:	أي جانب من البيت
مُستلقٍ على ظهرهِ	:	متمدّدٍ على ظهرهِ
العُكّازة	:	العصا
على رأسهِ	:	فوقَ رأسهِ
أعْنُز	:	جمع مفردها(عنزة)
يحبلْنَ	:	يحملْنَ في بطونهن للولادة
حَزرَ	:	خمَّنَ
بطناً	:	ولادة
على هذا النَّحْو	:	على هذا الشَّكل
أكرةً	:	مساحة محدّدة من الأرض
ثيران	:	جمع، مفردها ((ثورْ)) وهو الذكر من الابقار
أصَبْتُ	:	رُزقتُ. رَبحتُ
إماءً	:	جمع((أمَة)) وهي الجارية
سري نجيب	:	شريف
ترعرع	:	نشأ وكبر
أُشدِّدُ عليه	:	احرص عليه في تربيتهِ
سالَ ماكان فيها	:	إنسكب ما كان بداخلها على الأرض

المناقشة:

١- مامعنى الخيال؟ ٢- هل يكون الخيال جميلاً دائماً؟

٣- هل صحيح قول القائل: ((الخيال سلاح الضّعفاء))؟ لماذا؟

٤- قد يتحوّل الخيالُ الى حلمٍ جميل. هل هذا صحيح؟ كيف ذلك؟

٥- هل الأحلامُ كلُّها باطلة؟ ٦- كيف تتحوّلُ الأحلامُ الى حقيقة؟



الجموع:

الجمع:

هو كل إسم ناب عن ثلاثة فاكثر بزيادة في آخره أو بتغيير بنائه، فإن كانت عملية الجمع تجري بزيادة على المفرد فالجمع سالم، وإن كانت عملية الجمع تجري بتغيير في بناء المفرد فالجمع تكسير.

جمع المذكر السالم

الامثلة:

١- فاز اللاّعبونَ	أكرمتُ اللاعبينَ	وزعت الجوائز على اللاعبين.
٢- إتفق المجتمعون	شكرتُ المجتمعين على اتفاقهم	سلمت على المجتمعين في أجتماعهم
٣- ينهض العاملون	يشكر الناس العاملين في سبيل الخير	وقفتُ مع العاملين في سبيل الخير

العرض:

يتبين لنا من آستقرائنا للأمثلة السابقة أن الأسم المفرد إذا كان صحيحاً لم يحدث فيه تغيير في تركيبه الأولي عند جمعه جمعاً مذكراً سالماً.

فالجمع المذكر السالم: يجمع بإضافة واو ونون في آخر مفردِه في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجرّ.

شروط جمع المذكر السالم: لايجمع جمعَ مذكرٍ سالماً إلا العلمُ أو صفةالمذكر فقط.

شروط العلم: أن يكون لمذكر عاقلٍ خالٍ من التاء والتركيب مثل:

جاء المحمدونَ وأحترمت المحمدينَ وجلستُ مع المحمدينَ

شروط الصفة: يشترط في جمع الصفة مايأتي:

أن تكون الصفة لمذكر عاقل خالية من التاء ليست من باب: (فعلان فعلى) ولامن باب: (أفعل فعلاء) ولامما يستوي فيه المذكر والمؤنث بلفظٍ واحدٍ، مثل:

الطلاب مجتهدون وأحترمت الطلاب المجتهدين وجلست مع الطلاب المجتهدين

إعراب جمع المذكر السالم: يرفع جمع المذكر السالم وعلامة رفعه الواو مثل قوله تعالى: (قد أفلح المؤمنون) وينصب بالياء مثل (نصرالله المؤمنين) ويجر بالياء أيضاً مثل (أنعم الله على المؤمنين برحمته).

الملحق بجمع المذكرالسالم: تعرب الأسماء الآتية إعراب جمع المذكر السالم. وتعدُّ ملحقة به لأنها لم تستوفِ شروط هذا الجمع، وهي:

(أولو – أهلون – سنون – بنون – ارضون – عالمون) وصيغ العقود وهي(عشرون): ومثيلاتها: (ثلاثون وأربعون إلى ...تسعون) مثل:

١- نحن أولو بأس شديد وشكرت أولي الفضل في عملنا عبرة لأولي الألباب.

٢- قدم أهلونا وساعدنا أهلينا وعطفنا على أهلينا .

٣- مرت علينا سنون عجاف وقضيت سنين في البحث ودرست سبع سنينَ .

٤- قال تعالى:(المال والبنون زينة الحياة الدنيا)

وقال تعالى: (أمدّكم بأنعامٍ وبنينَ)

الشهر ثلاثون وأشتريتُ عشرين وصلتُ المدينة

يوماً قلماً بخمسين دقيقةً

تمرين محلول:

عيّن جمع المذكر السالم والملحق به فيما يأتي، وبيّن إعراب كل منهما:-

١- للصـــابريـن حـــُـــسنُ الجـــزاء.

٢- فرح المغترب بالأهلين والأصدقاء.

٣- إن المـــؤدبـين محـــترمـــون.

٤- يقـدّر الشـــعب المخلصـــــين.

٥- نقضي في دراســتنا بضـــع سنين.

الحل:

الجملة - جمع المذكر السالم - الملحق به - إعرابه

١- للصابرين حسن الجزاءِ

الصابرين: مجرور بحرف

الجر(اللام)وعلامة جره الياء.

٢- فرح المغترب بالأهلين والأصدقاء

الأهلين: مجرور بحرف الجر (الياء) وعلامة جره الياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم.

٣- إن المؤدبين محترمون

المؤدبين: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم.

محترمون: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم.

٤- يقدرٌ الشعب المخلصين

المخلصين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم.

٥- نقضي في دراستنا بضع سنينَ

سنين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم.

التمرينات

(١)

بيّن جمع المذكر السالم في الأمثلة الآتية وأذكر إعرابه وعلامته:

١- قال تعالى: ((إنمـا المؤمـنـون إخـوةٌ)).

٢- أحترمتُ عبادَ الله المتقين.

٣- قال تعالى: ((يُعرفُ الْمُجْرِمونَ بسِيمـاهم)).

٤- إن المخلصين هم المفلحون.

٥- فرح الناجحون بنجاحهم.

(٢)

إجمع الأسماء والصفات الآتيـة جمـع مـذكر سـالماً وأدخـل كـلاً منهـا في جمـل مفيدة:

محمد – سامع- طيب- شاعر- خالد- حذر - سبّاق - جميل - صالح- مدرس.

(٣)

مثل لما يأتي بجمل مفيدة:

١- جمع المذكر السالم خبر لمبتدأ.

٢- جمع مذكر مفعول به.

٣- ملحق بجمع مذكر في حالة الرفع.

٤- جمع مذكر مجرور بأحد احرف الجر.

٥- ملحق بجمع المذكر السالم مضاف اليه.

٦- ملحق بجمع المذكر السالم في حالة النصب.

(٤)

بين الأسباب التي من أجلها لاتجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً:

شاهق- معاوية- نصوح- فاطمة- سمراء- قتيل- ظمآن- سيبويه- علاّمة.

(٥)

أعرب ما يأتي:

١ - زرَعَ الفلاحونَ القَمْحَ والشّعيرَ.

٢ - أضحى الأهلونَ فرحينَ بِنجاْحِ أبنائِهم.

لا تتسبب خلال
رحلاتك السياحية
في تلويث البيئة

القيثارة

كامران موكري **(تحفظ ٦ ابياتٍ فقط)**

لقد هشّموا قيثارتِيْ

لكنَّ شُعوري صَنَعَ قيثارة جديدةْ

من وريقاتِ قلبيْ

ناسجاً أوتارَها مِنْ سيقانِ الوُرودْ

أنغامُها الأنفاسْ

أنغامُها المثقّلةُ بالشوقِ والأُمنياتْ

وصَوتُها عميقٌ مِثلَما هيَ الحياةْ

مؤثِّر كزغاريدِ أقباجِ الفجرْ

إنّها تملأ شواطئ نهرِ الصمودْ

بأحلى الألحانِ أبدا

وُلدَ الشاعرُ كامران موكري في السليمانية عام ١٩٢٩ م وتوفي سنة ١٩٨٦م، صَدَرتْ له المجموعات الشعرية: ١- الهَدِيَّة ٢- الجَذوةَ والنّار ٣- الشقائقُ الحمراءُ ٤- الاغنيةُ والكمدُ ٥- قوةُ الشعرِ.

اللغة:

هَشّموا : حَطّموا و كَسَروا

وُرَيْقاتْ : أوراق صغيرة، مفردها وُرَيْقَة

اقباج : جمع (قَبَجْ)، وهو طائر جبلي يكثر في جبالِ كوردستان

المناقشة:

١- يقال: الموسيقى لغة عالمية. ماذا يعني ذلك؟

٢- اذكر الأفعال الماضية والمضارعة التي وردت في النص.

٣- ماهو الصمود، وماذا يحقّق به الانسانُ في حياته؟

جمع المؤنث السالم

الامثلة:

١- سافرتِ الزينباتُ	إحترمتُ الزينباتِ	سلمتُ على الزينبات
٢- نَمَت الشجراتُ	غَرَستُ الشجراتِ	جلستُ تحت الشجراتِ
٣- فاضت النُهيراتُ	إن النهيرات كثيرةٌ	سبحنا في النهيراتِ
٤- هذه الجبالُ شامخاتٌ	قطعتُ في سفري جبالاً شامخاتٍ	مررتُ في سفري بجبالٍ شامخاتٍ.
٥- كَثُرَت التلفزيوناتُ في الاسواقِ	نشتري التلفزيونات في الأسواقِ	نرى الحوادث في التلفزيوناتِ.

العرض:

الكلمات المختومة بألف وتاء في الأمثلة المذكورة كلها اسماء مجموعة جمع مؤنث سالماً، وإذا تأملت مفرداتها وجدتها في الأمثلة الأولى أعلام إناثٍ. وفي الثانية مختومة بالتاء، وفي الثالثة أسماء مصغرة لما لايعقل، وفي الرابعة أوصافاً لما لايعقل من الأسماء وفي الخامسة أسماءً أعجميةً لم يعهد لها جمع آخر. وهذه الأنواع وأمثالُها يُطلق عليها جمع المؤنث السالم، وماعداها مقصور على السماع، ومن ذلك سجلّات ،امهات، وشمالات، جمع سجل: ،وأم وشَمال. وهناك أسماء تلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه منها: أولات بمعنى: صاحبات.

شروط جمع المؤنث السالم:

هناك شروط يجب توافرها في الاسماء أو الصفات كي تجمع جمع مؤنث سالماً، وهي:

١- أن يكون عَلَماً لمؤنث مثل: فاطمة- فاطمات، مريم- مريمات.

٢- أو تكونَ مختومةً بالتاء مثل: شجرة - شجرات، ثمرة - ثمرات.

٣- أو تكونَ صفة لمؤنث مختومة بالتاء أو غير مختومة مثل: مُرْضِعَة،مرضع- مرضعات.

٤- أو تكون صفة لمؤنث دالة على التفضيل مثل: فُضلى - فُضْلَيات، كُبرَى - كُبريات.

٥- أو تكونَ مختومةً بألف التأنيث الممدودة مثل: صحراء- صحراوات، عذراء- عذراوات.

٦- أو تكونَ صفةً لمذكر غير عاقل مثل: شاهق- شاهقات، سابق- سابقات.

٧- أو تكون مُصَغَّراً لما لايعقل مثل: درهم-دُرَيْهمات، نُهَير- نُهَيْرات.

٨- أو تكون من الأسماء الأعجمية التي لم يُعْهَدْ لها جمع آخر مثل: تلفزيون- تلفزيونات، موبايل- موبايلات

القواعد:

جمع المؤنث السالم: اسم يدل على اكثر من اثنتين فيجمع بألف وتاء زائدتين، وعلامة رفعه الضمة ونصبه وجره الكسرة .

ويظهر ذلك من الرفع والجر أن الأسماء المجموعة جمع مؤنث سالماً تعرب إعراب المفرد في حالتي الرفع والجر والحالة المختلفة والمتميزة أنَّ علامة نصبها الكسرة بدلاً من الفتحة.

مثال في الاعراب

إن الطالباتِ يذهبنَ الى المدرسة.

الإعراب:

إن: من الاحرف المشبهة بالفعل. تنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبرخبراً لها.

الطالباتِ: إسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم.

يذهبْنَ: فعل مضارع مبني على السكون لإتصاله بنون النسوة، ونون النسوة في محل رفع فاعل.

الى: حرف جر. المدرسة:اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجملة الفعلية((يذهبَن)) في محل رفع خبر(إنّ).

تمرين محلول:

بيِّنْ سبب إمكان جمع الاسماء الاتية جمع مؤنث سالم:

ذكرى – شامخ– شجرة– زينب– مثمر– فاطمة– كُتَيِّب– راديو

الحل:

الاسم	سبب امكان جمعه جمع مؤنث سالماً
ذكرى	لأنه مختوم بألف التأنيث المقصورة
شامخ	لأنه صفة لما لايعقل
شجرة	لأنه مختوم بالتاء
زينب	لانه علم لأنثى
مثمر	لأنه صفة لما لايعقل
فاطمة	لأنه علم لأنثى
كُتَيِّب	لانه مُصَغَّر لما لايعقل
راديو	لأنه اسم أعجمي لم يعهد له جمع آخر

التمرينات

(١)

أنِّث الفاعل واجمعه جمع مؤنث سالماً في الجمل الآتية، مع اجراء التغيير اللازم للفعل:

١- يركضُ الطالبُ في الساحةِ.

٢- عالج الطبيبُ المرضى.

٣- يجمع المدرس أوراقَ الامتحانِ.

٤- يقرأ المجتهدُ الكتبَ المفيدةَ في أوقاتِ فراغه.

٥- يتجولُ السائحُ في بلدانٍ عديدةٍ.

(٢)

اكتب المحل الاعرابي لما يأتي تحت كل كلمة في الجدول الآتي:

شكرتِ	الطالباتُ	المدرساتِ	على	المكافآتِ

(٣)

عين جمع المؤنث السالم، وبين علامة إعرابه فيما ياتي:

١- الممرضاتُ يسهرن على راحةِ المرضى.

٢- الامهاتُ مربياتُ الاجيال.

٣- إن المهندساتِ أنجزنَ أعمَالهنَّ في الموعدِ المحددِ.

٤- درجاتُ الطالباتِ كانت عالية في الآمتحان.

٥- قمتُ إحتراماً للمدرســاتِ.

قصة من التراث الانكليزي :

الفلاحُ الكَسول

يُروى أنَّ فلاحاً كَسُولاً كانَ يَعيْشُ في إحدى القُرى النائية، وقد كانَ فَقيْراً جداً لأنّهُ لَمْ يَكُن يُحبُ العَمَلَ في حَقْلِه، وعنْدَما كان جيرانُه يسألُونَه عن عَدَمِ اهْتمامِهِ بحقلهِ كان يَردُّ عليهُم بالقول:

- لاأستَطيعُ أنْ أُصْبِحَ غنياً بوساطَةِ العملِ في حَقْلِي. واستَمرَّ على حالِهِ تلكَ، حتى سَمِعَ يَوْماً ان هناكَ حَكيماً يَعْيشُ في الغابةِ المجاورةِ للبحيرةِ الواقعةِ قُربَ قَرْيَتِه، قرَّر الفلاحُ الكَسُولُ التوجُّهَ الى ذلك الحكيمِ ليُرْشِدهُ الى سبيلٍ تُمكِّنهُ من التخلصِ من فَقْرِهِ. طَلَبَ منْ زَوْجَتِهِ أنْ تُوْقِظَهُ باكراً ليَتَوَجَّه الى مَنْزِلِ الحَكيمِ، وفي صباح اليوم التالي ايقظَتْهُ زَوْجَتُهُ باكراً بناءً على طَلَبِه، وبعدَ تَناولِهِ الفطورَ توجَّه الى منزلِ الحَكيمِ، وفي طريقِهِ شَعَرَ بتَعبٍ شَديد فلَجأ الى ظلِّ شَجَرةٍ مُعمَّرةٍ، وعندما جَلَسَ تحتَ الشجَرةِ سَمِعَ أنيناً، فتَعجَبَ وأرادَ معرفَةَ مصدَرِ الصوت، فأذا بهِ يَسمَعُ الشجرةَ تُناديهِ فسألها عن سببِ أنينها، فأجابَتْهُ الشجرةُ:

- مُنذُ سَنَواتٍ وأنا أشْعرُ بأنَّ مَرَضاً أصابَني يَتَسببُ في ذُبُولِ أوراقي وتساقطِها.

فقالَ لها الفلاحُ:

اني ذاهبٌ الى حَكيمٍ ليحل لي مشكلةَ فقريْ، وسأسألهُ عن مرضكِ أيضاً. عندها سَمِعَ سَمكةً تُناديهِ مِنَ البُحيرةِ:

- أيها الفلاحُ أسألِ الحكيمَ عن ألَم يُصيبَني في مَعِدَتي بينَ الحينِ والآخرِ.

فأجابها :

- حسناً. وتوجهً مُسْرِعاً الى مَنْزلِ الحكيمِ، وعندما وصَلَهُ وعرضَ عليهِ حالَهُ وفقْرَهُ، ومرَض الشجرةِ والألم الذيْ يُصيبُ السمكةَ، قالَ لهُ الحكيمَ:

- هناكَ صندوقٌ مَليءٌ بالذهبِ دُفنَ تَحتَ تلك الشجرةِ فَتَسبَّب ذلك بما أصابَها، أما السمكةُ فَقَدْ أبتلَعتْ مفتاحَ ذلك الصندوقِ، أما أنتَ أيُّها الفلاحُ الفقير فَقَدْ حُلّتْ مُشكِلَتُكَ. خَرَجَ الفلاّحُ من مَنْزِلِ الحَكيمِ فَرِحاً وعادَ مُسْرِعاً الى بَيْتِه وفي الطريقِ أبْلَغَ الشجرةَ والسمكةَ بجوابِ الحكيمِ، فَطَلَبتا منه استخراجَ الذهبِ منِ تحتِ الشجرةِ والمفتاحَ من بَطْنِ السمكةِ. فأجابَهمُا:

- أنني مُتعَبُ وعليَّ العودةُ الى البيتِ لأزفَّ لزوجتي نبأ أنتهاءِ فَقْريْ فابحَثا عَنْ غيري ليقدَّمَ لَكُما تلكَ الخدمةَ ! !

اللغة :

أنين	:	صوتٌ يَصْدُرُهْ المريضُ من ألمه
أزُفَّ	:	انقل خبراً سعيداً

المناقشة :

١- إشرحْ مضار الكسل وعواقبه السيئة على حياة الانسان.

٢- كيف يمكن ان ينتفع الإنسانُ بنصائح الذين هم اكثر خبرة منه، وان يستخدم عقله لمعرفة ماهو لصالحه مّما يضرّه.

٣- الانسان العاقل الناضج يجب أنْ يكدّ ويعمل لتحسين أوضاعه وأنْ يفيد من حوله، لأنّ المجتمع أولاً، والعالم ثانياً بحاجة الى جهود الجميع لإدامة موكب الحياة. تحدَّث عن مواقف مَرّتْ بك قُمْتَ فيها بمساعدة الآخرين.

أغنيةٌ لنوروزْ

محمد البدري* (للحفظ)

أيا عُشّاق كوردستانَ

هاكُمْ خيطَ ملحمةٍ نضاليّةْ

ففي نوروزَ ثارَ الشعبُ

وأنهارَتْ لِضحّاكَ قلاعٌ

وانْبَرى كاوَه

يردّدُ دونَما وَجَلِ

لقَدْ ثُرْنا

تَحرّرْنا

وَذُقْنا نَشْوَةَ الأملِ

فيا عُشاقَ كوردستانَ

هيا أوْقِدُوا النّارا

أنيرُوا عُتْمَةَ الجَبَلِ

وَغَنُّوا بَهجَةَ النوّروزْ

بالأشْواقِ والقُبَلِ.

---

*محمد البدري: شاعر كوردي معاصر. صدرت له دواوين شعرية عدة.توفي عام ٢٠٠٦.

اللغة:

الملحمةُ : الموقعةُ العظيمةُ

نوروزُ : هو العيد القومي للكورد. وهو يحمل أكثر من دلالة: ففيه تحرر الكورد حسب اسطورة قديمة بقيادة الحداد كاوه من ظلم ضحاك. وهو بداية السنة الكوردية.

ضحاك : الملكُ الذي استبَد بالكورد.

كاوه : كاوه الحدادُ الذي قادَ جموعُ الكوردِ إلى الثورةِ.

وجلٌ : خوفٌ.

نشوةٌ : سعادةٌ، فرحةٌ.

عتمةُ : ظلمةُ.

المناقشة:

الشاعرُ في هذهِ القصيدةِ يبينُ سببَ فرحةِ الكوردِ واحتفالِهمْ بعيدِ نوروزَ في ٢١ آذارَ منْ كلِّ عامٍ. ففي هذا اليومِ تحررَ الكوردُ من عبوديةِ ضحاكَ، فهمْ يُوقدُونَ النارَ في جبالِ كوردستانَ وهضابِها يغنونَ لنوروزَ ويتلاقَوْنَ بالقُبلِ والتهاني.

١- الشاعرُ يشرحُ في القصيدةِ ملحَمةَ نوروزَ. هل تستطيعُ أن تشرح لنا هذهِ الملحمةَ؟

٢- ماذا تعرفُ عن ضحاكَ؟ وماذا تعرفُ عن الظلمِ الذي أوقَعهُ بالكوردِ؟

٣- منْ هو كاوَهْ؟

٤- ماهو رمزُ نوروزَ؟ وأينَ يوقدُ الكوردُ النارَ في ليلةِ هذا العيدِ؟

٥- موضوع التعبيرِ: يحتفلُ الكوردُ كلَّ عامٍ بعيدهمْ القَومْي نوروزَ. فيوقدونَ النارَ في الأماكنِ العاليةِ ليلةَ العيدِ، ويخرجونَ الى الطبيعةِ الجميلةِ حيثُ بدايةُ فصلِ الربيعِ الجميلِ في كوردستانَ.

٦- أكتبْ موضوعاً تصفُ لنا فيه احتفالكَ هذه السنةَ بهذا العيدِ، وتبينُ الأثرَ الذي تركَهُ في نفسكَ.

الفهرست